

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير المدينة

تخصص: تسيير مدينة



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب: بوسجرة مختار

تحت عنوان

تخطيط أماكن الترفيهية و الترفيه في إطار التنمية

المستدامة - مدينة السوق - ولاية تيارت

لجنة المناقشة:

جامعة محمد بوضياف مسيلة رئيسا

برياش هجيرة

جامعة محمد بوضياف مسيلة مشرفا و مقرا

أعراب وليد

جامعة محمد بوضياف مسيلة مناقشا

دحدوح جمال

السنة الجامعية: 2017/2016

*** مقدمة عامة ***

- مقدمة <
- الإشكالية <
- الفرضيات <
- أهمية الموضوع <
- أهداف الدراسة <
- مبررات اختيار الموضوع <
- منهجية البحث و الأدوات المستعملة <
- هيكلية البحث <

مقدمة:

تعتبر الحدائق جزء من المجال الحضري الغير المبني و هي مكون أساسي في المدينة، وترتبط ارتباطا وثيقا بمختلف مكوناتها الأخرى من سكن، تجهيزات مختلفة ومرافق.... فهي إذا المجال الذي يجسد الحياة الحضرية بكل أبعادها الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، فهي رئة المدينة التي تتنفس بها، والحاجز الذي يحميها من العوامل التي ينتج عنها مشاكل لحياة الإنسان، فبالإضافة إلى الجمال وحسن المنظر والارتياح النفسي للسكان نجد الفوائد الصحية التي تعمل الخضرة على إيجادها من توفير الهواء النقي وتقليل أخطار التلوث الجوي والتخفيف من حرارة الشمس وتوفير جو من الرطوبة مما يساعد على صحة السكان، فهي فضاء تمارس فيه الحياة الاجتماعية من خلال إلتقاء، التعارف تكوين الروابط والعلاقات بين مختلف مستعملي الحدائق فإلساحات، المساحات الخضراء، مساحات اللعب وغيرها هي أماكن مفتوحة لجميع أفراد المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه و كل ذلك ضمن تصميم يراعي الخصوصيات الثقافية والاجتماعية و هوية المجتمع.

و لا تقتصر الحدائق في الحياة الاجتماعية فحسب، بل هي مجال مفتوح للأنشطة والتبادلات التي تختلف طبيعتها بين اجتماعية، ثقافية، وبالتأكيد اقتصادية، وبالتالي يمكن اعتبارها مجالا حيويا ينشط فيه الاقتصاد (الأكشاك و المحلات، المقاهي، المأكولات الخفيفة).

من الملاحظ أن الحدائق هي أحد العناصر التي تتجسد فيها مبادئ التنمية المستدامة بمختلف أبعادها و ذلك من خلال تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية، تشجيع مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تتماشى مع هذه المجالات وإعطاء فرص عمل للشباب البطال والمحافظة على بيئة المدينة وجعلها فضاء مريحا للسكان من خلال عنصرها الأخضر لهذا يجب الاهتمام بها والتحسيس والتوعية بمدى أهميتها في المدينة.

إلا أنه وفي مدننا الجزائرية اليوم لا تحظى الحدائق بالاهتمام الكبير و العناية اللازمة و ذلك خاصة في ظل التطور العمراني السريع لذلك سنأخذ مدينة السوقر كنموذج لدراسة حدائق التسلية و الترفيه، والتي نبحث فيها عن الأسباب و الدوافع التي أدت إلى تدهورها و اختلال وظائفها. و مما سبق تزداد الحاجة والأهمية لتكملة وظائف المدينة حسب ما أقره ميثاق أثينا سنة 1933 وذلك بتوفير أماكن للراحة والترفيه.

و سنتناول الموضوع تحت عنوان "تخطيط أماكن التسلية و الترفيه في إطار التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة السوقر (مدينة تيارت)"، و الذي يحتوي على مقدمة عامة و الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الموضوع، مبررات اختيار الموضوع، منهجية البحث و الأدوات المستعملة، و هيكلية البحث.

أما الفصل الأول فهو عبارة عن تقديم لمفاهيم عامة تختص إطار الموضوع، و الذي يحتوي على مفاهيم الحدائق، أنواعها، التسلية و الترفيه، المعايير التخطيطية للحدائق، التنمية المستدامة، حدائق مستدامة.

الفصل الثاني هو عبارة عن تقديم حالة الدراسة و لقد تطرقنا فيه إلى الدراسة التحليلية لمدينة السوقر، دراسة حدائق التسلية و الترفيه في مدينة السوقر.

أما الفصل الثالث كان عبارة عن تحليل الاستثمار و تحقيق الفرضيات.

و في الأخير خاتمة عامة و التي استعرضنا فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها ثم قدمنا توصيات و اقتراحات خاصة بموضوع الدراسة.

1- الإشكالية:

انطلاقا مما جاء في مؤتمر أثينا في التقرير الدولي سنة 1933 و الذي نص على مجموعة من العناصر و التي هي السكن، العمل، التنقل، الترفيه، يمكننا القول أن عنصر الترفيه يعتبر من بين الوظائف الحيوية الأكثر أهمية في المدينة، فبقدر ما يحتاج الإنسان إلى الاستقرار، العمل و التنقل فإنه يحتاج إلى ما يجدد به طاقته و حيويته، فأى مدينة بدون حدائق لا تؤدي دورها سواء من الناحية الجمالية أو العمرانية، لهذا السبب ازداد الاهتمام بإنشاء حدائق التسلية و الترفيه لعدة جوانب منها: الجانب البيئي وذلك من خلال الحفاظ على البيئة الطبيعية و المناظر الجميلة و تحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها الانسان، و الجانب العمراني بتحسين شكل المدينة عن طريق استخدام الأشجار و توفير المساحات الخضراء، و يتجلى الجانب الاجتماعي في الاحساس بالراحة و الترويح عن النفس و الاحتكاك بأفراد المجتمع.

و في ظل التطور السريع الذي تشهده معظم المدن الجزائرية و خاصة مدينة السوقر بولاية تيارت أصبح هناك حاجة ماسة للعناية بحدائق التسلية و الترفيه خصوصا لما تعرفه مدينة السوقر من تدهور و تهميش كبير خاصة في الفترة الأخيرة، هذا ما اقتضى منا وضع استراتيجية تتمثل في البحث عن استدامة حدائق التسلية و الترفيه بها و يتجلى ذلك من خلال مفهوم التنمية المستدامة و التي هي تلبية حاجيات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية، في اطار خطة شاملة و واضحة لجميع الأبعاد البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية نظرا للتطورات الحاصلة خاصة في المجال العمراني داخل المدينة، فتحقيق حديقة تسلية و ترفيه مستدامة يتطلب المحافظة عليها لكي يستفيد منها الجيل الحاضر و الأجيال القادمة، هذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

* ما هي الأسباب و الدوافع التي أدت إلى تدهور حدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوقر؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية الأولى:

- تدهور حدائق التسلية و الترفيه سببه الجانب التخطيطي الذي لا يأخذ بعين الاعتبار أبعاد التنمية المستدامة.

2-2- الفرضية الثانية:

- سكان مدينة السوق ساهموا في تدهور حدائق التسلية و الترفيه.

3- أهمية الموضوع:

إن توفير حدائق التسلية والترفيه ضروري من الناحية العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية فهي

تعتبر أهم مرافق الترويح عن النفس و تكمن أهميتها في:

- تعتبر من أهم الأماكن التي تحقق الرفاهية في المدن و المتنفس الحقيقي للسكان.

- تؤدي حدائق التسلية و الترفيه وظائف مختلفة منها: الإلتقاء، تبادل الأفكار، اللعب و الراحة.

- تساهم في زيادة المداخل المالية للبلدية من خلال توفير مناصب الشغل.

- كيفية استغلالها جماليا و بيئيا و عمرانيا في المدينة بغرض الارتقاء بالبيئة العمرانية.

4- أهداف الدراسة:

- محاولة الوصول الى متطلبات سكان المدينة من احتياجاتهم لحدائق التسلية و الترفيه وفق مبادئ التنمية المستدامة.
- توفير فضاء التسلية وللترفيه لإحداث توازن بين تركيبة النسيج الحضري للمدينة وتكامله مع الجانب البيئي.
- محاولة رد الاعتبار لحدائق التسلية و الترفيه الموجودة بمدينة السوق، حتى تكون هذه الحدائق استثمار ناجح من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية.

5- مبررات اختيار الموضوع:

- لقد جاء اختيار موضوع تخطيط حدائق التسلية و الترفيه في اطار التنمية المستدامة لمدينة السوق لعدة أسباب من بينها:
- حدث و حديث الدراسة نظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت حدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوق.
- نقص في مشاريع التسلية والترفيه بمدينة السوق رغم أهميتها في حياة السكان.
- تحقيق الوظيفة الرابعة الأساسية للعمران التي أقرها ميثاق أثينا وهي الترفيه.

6- منهجية البحث و الأدوات المستعملة:

لكل بحث علمي منهج يضبط سيره وهو مجموعة من الخطوات العلمية التي يقوم بها الباحث في توضيح معالم بحثه والمراحل التي يتبعها أثناء عمله حيث اعتمدنا في دراستنا للموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ثم يحللها ليجد في الأخير الحلول المناسبة التي تتماشى وأهداف الدراسة.

ومن بين التقنيات المستعملة التي تفرضها طبيعة العمل اعتمدنا على ما يلي:

* **الملاحظة:** وذلك لأن أسلوب الملاحظة يمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع والمشاهدة عن قرب والاستعانة بالصور الفوتوغرافية، و من مزايا الملاحظة:

- التفحص المباشر.

- تسمح بتجميع البيانات على الواقع.

- تساعد في التعرف على معلومات جديدة لم يفكر فيها الباحث من قبل.

* **المخططات:** الاعتماد على التشخيص العلمي على المخططات البيانية.

* **الصور الفوتوغرافية:** هي تثمين لمصادقية البحث وقياس حجم التدهور.

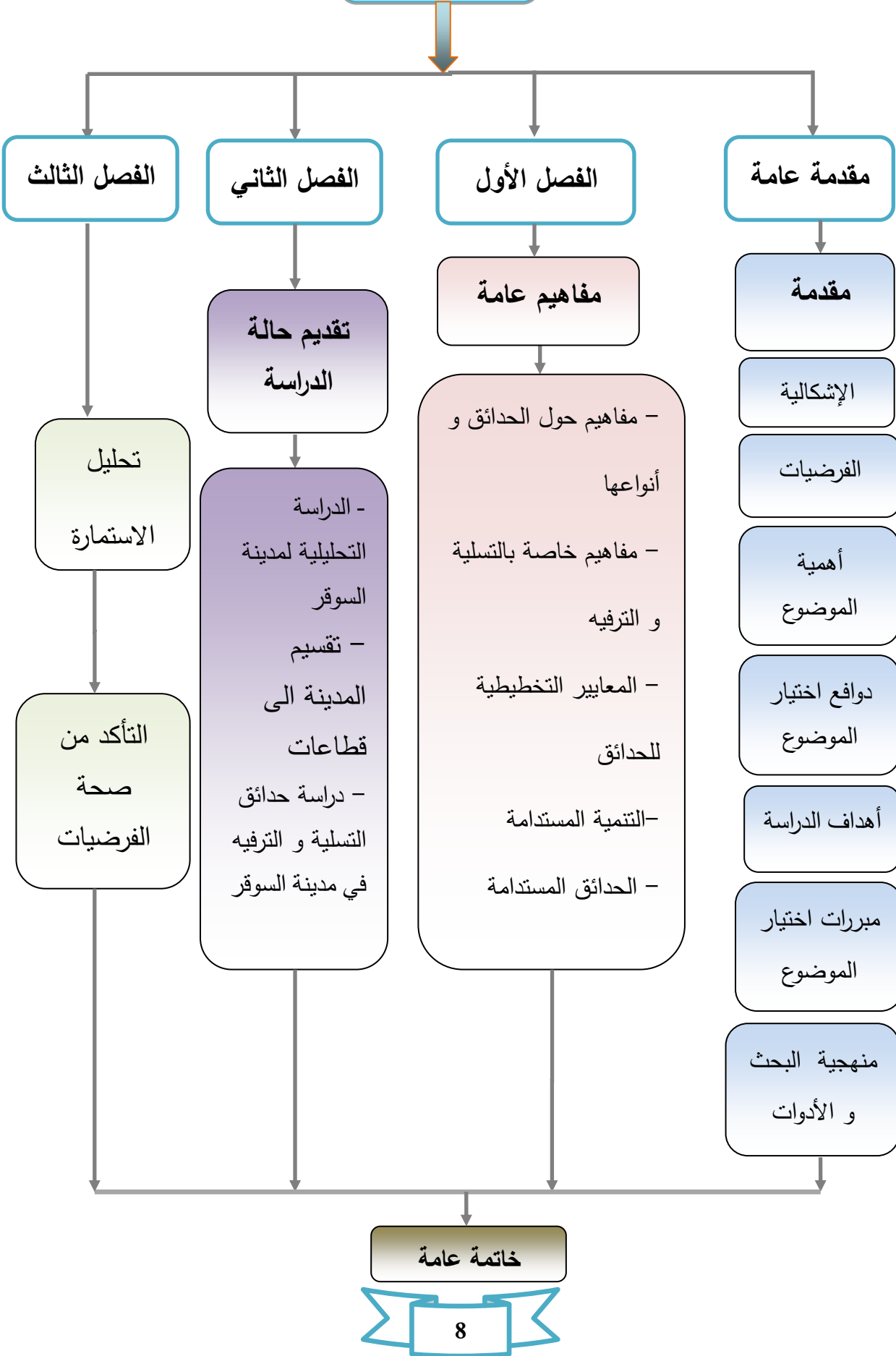
* **الاستمارة:** لكون هذه الطريقة تساعدنا على جمع البيانات حول الموضوع.

و قمنا بكتابة النصوص و معالجة كل المعلومات و المعطيات و رسم الخرائط الخاصة بالبحث، كما قمنا

بتفريغ الاستمارات و استخراج المعلومات و النسب و تحليلها و تمثيلها في Word, Excel, Autocad.

7- هيكلية البحث:

هيكلية البحث



الفصل الأول

*** مفاهيم عامة ***

تمهيد الفصل

- ◀ مفاهيم عامة حول الحدائق
 - ◀ أنواع الحدائق
 - ◀ دور الحدائق
 - ◀ مفاهيم خاصة بالتسليية و الترفيه
 - ◀ أنواع التسليية و الترفيه
 - ◀ وظائف التسليية و الترفيه
 - ◀ أهمية الترفيه
 - ◀ المعايير التخطيطية للحدائق
 - ◀ تاريخ ظهور فكرة التنمية المستدامة
 - ◀ مفهوم التنمية المستدامة
 - ◀ المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة
 - ◀ متطلبات التنمية المستدامة
 - ◀ أهداف التنمية المستدامة
 - ◀ الأبعاد المحورية للتنمية المستدامة
 - ◀ مفهوم الحدائق المستدامة
 - ◀ دور و وظائف الحدائق المستدامة
- خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم و المصطلحات التي لها علاقة بالموضوع فالحدائق هي مجموعة متنوعة من مكونات المدينة التي تستعمل من طرف السكان في إطار عمومي مشترك بين مختلف شرائحهم الاجتماعية، أعمارهم، انتماءاتهم، و لا تعتبر عنصرا جديدا في بنية المدينة طالما ارتبطت الحدائق بعامل الزمن و تطور الحضارات و اختلافها، و يتضمن هذا الفصل: تعريف الحدائق، أنواعها، التسلية و الترفيه، المعايير التخطيطية للحدائق، وكتتمة للفصل نتطرق الى التنمية المستدامة مفهومها و أبعادها وذلك بهدف ربط حدائق التسلية و الترفيه و فهمها في إطار التنمية المستدامة.

1- مفاهيم عامة حول الحدائق:

1-1- مفهوم الحدائق:

1-1-1- التعريف الأول للحدائق: "هي فضاء ذو منظر طبيعي بها أنواع مختلفة من النباتات و هي

مخصصة للتنزه أو الترفيه و تكون مساحتها محدودة بسياج، و الحدائق العمومية في المدينة هي أماكن لا يستغنى عنها، حيث أصبحت جزءا أساسيا من المدن الحديثة عند تخطيطها، حيث نجد غالبا داخل المدن أما بالنسبة للمدن ذات الكثافة السكنية العالية فيفضل إنشاءها على الضواحي و تشترك الحدائق مع بعضها البعض بكونها مفتوحة للجميع و تختلف عن بعضها من حيث طبيعة إنشاءها و طريقة الانتفاع منها."⁽¹⁾

1 - Dictionnaire grand Larousse universel, 1997,p 21.

1-1-2- التعريف الثاني للحدائق: "هي مجال منظم، بصفة عامة يكون مغلق تكون في حالة

مستقلة أو مشتركة، تحتوي على نباتات مزروعة و مغروسة انطلاقا من تغيير يشمل المجال الطبيعي

على الأرض بهدف منفعة و تلبية لحاجة مشروعة، يكون للهندسة دور هام في تشكيلها." (1)

1-2- أنواع الحدائق: تختلف الحدائق والمنتزهات من حيث المساحة والعناصر وأسلوب التصميم

تبعاً لاختلاف الوظيفة التي تؤديها الحديقة وفئات مستخدميها ولذلك تصنف الحدائق العامة إلى عدة

أنواع من أبرزها حدائق الأحياء السكنية، وفي نفس الوقت أكثرها قرباً وانتماية لسكان الحي من حديقة

المدينة، وتقسيم أنواع الحدائق إلى الآتي: (2)

1-2-1- حديقة الحي السكني: تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبى الاحتياجات الترفيهية لجميع

الأعمار بالحي السكني بشكل عام وللأطفال في سن المدرسة الابتدائية بشكل خاص ويكون موقعها في

وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أنحاء الحي عبر طرق مشاة

آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات كما يفضل أن يكون موقعها بجوار مدرسة ابتدائية ليتمكن تلاميذ

المدرسة من استخدامها.

1-2-2- حديقة المدينة: تكون على مستوى المدينة ويخصص لها مساحات كبيرة، ويجد الزائر

فيها حرية تامة في التجول بمناظرها الطبيعية، ويقضى الناس اليوم في مجموعات في هذا النوع من

الحدائق لذا يجب أن يتوفر فيها كل عوامل الراحة مثل أماكن الجلوس والمشروبات ووسائل التسلية

المختلفة.

1 - Marie-hélène bénetière : jardin .vocabulaire- typologique, ed du patrimoine, paris, 2000, p28.

2- عبد العزيز محمد الزامل، الحدائق العامة أقسامها وصيانتها، مجلة البناء، السنة 13، العدد 74 أكتوبر 1993.

1-2-3- حديقة متنزه وطني: هذا النوع من الحدائق يمتاز بمساحتها الكبيرة ويتوفر فيها العديد من الخدمات بالإضافة إلى اتساع مساحة المسطحات الخضراء وتنوع الأشجار والشجيرات والزهور، كما تتوفر أماكن للجلوس والراحة وأماكن لألعاب الأطفال وبعض الوسائل الترفيهية الأخرى كالمطاعم والكافيتريا وغيرها.

1-2-4- حدائق عامة أخرى: تتمثل الحدائق العامة الأخرى في حدائق الحيوان التي تحتوى على العديد من الحيوانات البرية والمائية والبرمائية والزواحف والطيور، كما يتوفر في الحديقة المسطحات الخضراء وأنواع متعددة من الأشجار والشجيرات والزهور مع توفر وسائل التسلية، وحدائق الشوارع والطرق المعدة للنزهة وتكون الحدائق فيها متماشية مع تنسيق الشارع أو الطرق، وإذا كانت هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطيء فإنها تكون مأمونة وتزود بأعمدة للإضاءة ومقاعد بالإضافة إلى المسطحات الخضراء، وهناك حدائق النباتات التي تحتوى على أكبر مجموعة من النباتات، وتزود هذه الحدائق بالمشاتل والطوب لتربية النباتات في بيئات مماثلة لبيئتها الطبيعية.

1-2-5- حدائق عائلية: هي مساحات مجمعة على أرضيات تتراوح بين 01 و10 هـ تقع بالقرب من المجمعات السكنية في المدينة أو بعيدة عنها في أطراف المدينة، النشاط المرافق لاستعمال هذه الحدائق يتعلق بالترفيه في الهواء الطلق ويمكن أن نصنف هذه الحديقة تبعا لموقعها:⁽¹⁾

* **حدائق ذات الترددات اليومية:** تكون قريبة من المسكن على مسافة لا تتعدى 500م أو 1000م، إلا أن هذا القرب لا يؤثر على خاصية البحث عن الهدوء الذي تكون قريبة من مجمعات سكنية كثيفة أو مناطق صناعية نشطة.

1- درار العبادي، تنشيط السياحة الترفيهية، مكة تخرج لنيل شهادة ماستر، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة جوان 2015، ص31.

* **الحدائق ذات الترددات الأسبوعية:** موجهة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع وتكون على مسافة 10 كلم

فأكثر من التجمعات السكنية.

* **Square:** كلمة إنجليزية تعني مربع، يقصد بها مساحة خضراء مربعة الشكل عمومية ومهيأة لأداء

عدة وظائف منها توفير مجالات اللعب، التنزه، مساحتها 2000م^2 كحد أدنى و 10.000م^2 كحد أقصى

فوق ذلك تعتبر حديقة عمومية.

1-3-1 دور الحدائق: هي مجموعة من الالتزامات والأهداف التي يمكن للحدائق أن تحققها على

المدى القريب والمتوسط والبعيد قصد تحسين المحيط والشعور بالراحة بالإضافة إلى مكاسب مادية

ومعنوية مختلفة:⁽¹⁾

1-3-1-1 الدور التخطيطي والجمالي: تكوين المنظر الجمالي:

- منظر جمالي (استعمال النباتات، المياه، المعادن بمقاييس مناسبة)

- رفع قيمة المبنى المخضر، حجب المناظر غير المرغوب.

- بإمكانها أن تنوب عن عملية النقش والنحت في المبنى لاسيما الضخم.

- إعطاء ميزة للشارع الرئيسي وطرق المواصلات، ومنظر طبيعي متميز.

- زيادة التوجه نحو المدينة.

1-3-1-2 الدور البيئي:

- تحسين نوعية البيئة.

- تطهير الجو من خلال تقليل كميات غاز الكربون المطروح من وسائل النقل والتدفئة والمصانع، وإنتاج

غاز الأوكسجين.

1 - درار العبادي، تنشيط السياحة الترفيهية، مرجع سابق، ص 43 و44.

- تطهير الجو عن طريق بخار الماء وحجز الغبار على الأوراق.
- مراقبة مياه الجريان و حفظ التربة من عوامل التعرية و الانجراف.
- التمتع بالروائح المتنوعة، و تقليل شدة الضجيج.
- تقليل الارتدادات الضوئية كالإشعاع الشمسي وأنوار السيارات و المرايا العاكسة.
- التأثير على حركة الرياح (مصدات الرياح).
- تخفيض درجة الحرارة (بمقدار درجتين المسجلة في الطرق).

1-3-3- الدور الاجتماعي:

- المساهمة في الحياة الاجتماعية بالحي.
- المساهمة في التماسك الاجتماعي بين السكان و رفع نوعية الحياة بالأحياء.
- تشكيل وتكوين سلم مركزي وسطي بين العمارات الضخمة و الراجلين.
- تصميم حدود نباتية بين الأماكن والاستعمالات المختلفة.
- تدعيم الخصوصية (الحرمة كسناثر).
- الشعور بالسلام.
- المساهمة في المشاركة الاجتماعية والقضاء على القلق وهذين العاملين يساهمان بشكل غير مباشر في تقليل الجريمة بالأحياء غير المخططة.

- جلب سكان جدد للحي.

- مصدر لخلق الإلهام و الإبداع.

1-3-4- الدور الاقتصادي:

- إعطاء قيمة اقتصادية للعنصر.

- إعطاء قيمة للملكيات.

- جلب المؤسسات التي تسعى إلى نوعية حياة جيدة لعمالها.
- الاقتصاد في استهلاك الطاقة (التهدية والتدفئة).
- توفير الأمن الغذائي الطبيعي والصحي.
- عروض مباشرة ومناسبة للعمل.
- جلب السواح.

1-3-5- الدور الثقافي:

- يمكن أن تشكل موروثا ثقافيا وتاريخيا لتعميرها الطويل ودورها الفعال.
- تذكّر المواطنين بتاريخ المدينة.
- تساهم في بعث روح المنافسة في مختلف الأنشطة.

2- مفاهيم خاصة بالتسلية و الترفيه:

2-1- مفهوم التسلية والترفيه في المدينة: تعتبر الحدائق والمنتزهات المنتزهات العامة من

أساسيات تخطيط المدن الحديثة والتي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن والقرى للنزهة، وقضاء أيام الراحة والإجازة للسكان والترفيه عنهم ويخصص في هذه الحدائق والمنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي والجري وأماكن للعب الأطفال، ومناطق للجلوس والاسترخاء وغيرها من وسائل الترفيه.⁽¹⁾

1- كمال درويش، محمد الحماحمي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997، ص 97.

2-2- مفهوم التسلية والترفيه: عبارة عن مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الفرد بمحض إرادته

سواء للراحة أو للتسلية أو تنمية معارفه أو مشاركته الاجتماعية أو مهارته الإبداعية الحرة أو غيرها، بعد التخلص من الالتزامات المهنية، العائلية أو الاجتماعية، وهي كذلك مجموعة الأنشطة التي يمارسها الفرد دون إكراه، ويرتكز الترفيه على أربعة أسس وهي: (1)

- الحرية و بالتالي المسؤولية في ممارسة و تنظيم وقت الفراغ.

- الاستغلال العقلاني لوقت الفراغ.

- الاندماج الاجتماعي للفرد داخل المجتمع.

- العمل على تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع.

2-3- أنواع التسلية و الترفيه: هناك عدة أنواع للتسلية و الترفيه نلخصها في: (2)

* **الترفيه السياحي:** يتمثل في الدورات السياحية و دورات معرفة الوطن و النزهات و الرحلات.

* **الترفيه التربوي:** يتمثل في الكشافة، المراكز الطبيعية للنشاطات التربوية بمختلف الفئات العمرية.

* **الترفيه الرياضي:** يتمثل في النوادي الرياضية مثل نادي كرة اليد، الكرة الحديدية... الخ.

2-4- وظائف التسلية و الترفيه: تعتبر التسلية ناتج أوقات الفراغ والاحتياج للراحة، وبما أن

نشاطاته حرة فهذا يتركنا نستخلص أن التسلية تختلف حسب قدراتهم وحتى حسب حالاتهم الفيزيائية.

ولهذا يجب أن نوفر للإنسان محيط يتلاءم مع مختلف آراء الأشخاص المتوافدين على هذه المنطقة قصد

الترفيه والتسلية، وهذه الأخيرة يمكن أن نوفرها سواء على مستوى منطقة ما من المدينة إما جهويا، وطنيا،

دوليا في شكل نزهات أو رحلات أو زيارات استكشافية، وهذا ما يعبر عنه بمستويات التسلية التي يمكن

1- كمال درويش، محمد الحماحمي، مرجع سابق، ص 98.

2- مرجع سابق، ص 103.

أن نقسمها إلى ثلاثة مستويات: (1)

* **المستوى اليومي للتسلية:** يمكن اعتبار هذا المستوى المسكن نفسه ويحدد تركيبات مثلا حديقة

خاصة ويمكن إيجاده على مستوى الأحياء لملاعب رياضية، دار الشباب، حدائق كما أن هذه

التجهيزات يمكن الحصول عليها بسهولة.

* **المستوى الأسبوعي للتسلية:** يساعد على إيجاد علاقة بين المدينة وما جاورها ويقترح نوع خاص

من التسلية (البحر، الحمامات، وغيرها) وهي معدة للتسلية الأسبوعية أن تبلغها بمسافة متوسطة 60 كلم

بواسطة الحافلات.

* **المستوى الفصلي للتسلية:** يتم تنظيم رحلات استكشافية حسب الفصول كبرمجة رحلات

استحماميه سواء على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي المدن التاريخية، رحلات تجارية... الخ.

وانطلاقا من هذه المستويات يتضح لنا جليا وظائف التسلية والمتمثلة فيما يلي:

* **الراحة:** استراحة بالقرب من المناطق المعاشة، تسلية في غابات وأماكن هادئة.

* **الانبساط:** تسلية بالألعاب، رحلات استكشافية.

* **تنمية القدرات:** تسلية ثقافية، الاستجمام وتطوير الإمكانيات الخاصة بالتسلية.

و يكمن من كل ما سبق أن نستخلص ثلاثة أنواع من التسلية والترفيه و هي:

* **اكتشاف الوسط:** نتوصل إليه من خلال النشاطات الميدانية التي تساعد على تطوير الفكر البشري

لما فيه من ألعاب تكون القدرة على التخيل والتعبير بالإضافة إلى اكتشاف الطبيعة وهذا ما يمكن أن

تعرفه بالترفيه الفكري.

* **الترفيه الاجتماعي:** يمكن أساسا في التعرف على الأشخاص وإقامة علاقة جديدة معهم.

* **الترفيه العضلي:** هو كل ما يقوم به الإنسان من أعمال فيزيائية يبذل فيها طاقة كالجري، القفز

والتزلق وغيرها.

2-5- أهمية الترفيه: تشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه إلى إسهامات الترفيه

في حياة المجتمعات المعاصرة في النقاط التالية: (1)

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات.
- تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد.
- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار.
- تنمية ودعم القيم الديمقراطية.

1- مرجع سابق، ص 104.

3- المعايير التخطيطية للحدائق:

3-1- تعريف: هي مساحات كبيرة ويتوفر فيها معظم الخدمات وعوامل الراحة مثل أماكن للجلوس

والاستراحات، وأماكن لألعاب الأطفال وأماكن بيع المأكولات والمشروبات والمسجد ودورات المياه،

بالإضافة إلى بعض الوسائل الترفيهية المناسبة للكبار والصغار، ويقضي الناس بعائلاتهم معظم النهار

خاصة أيام الإجازات ونهاية الأسبوع في هذه المنتزهات، ويمكن للزائر التجوال في أجزائها المختلفة

والتمتع بمناظرها الطبيعية بالإضافة إلى اتساع مساحة المسطحات الخضراء، وتنوع الأشجار والشجيرات

والزهور وعادة ما يعمل على فرض رسوم دخول إليها. (1)

3-2- الموقع: يكون موقع الحديقة أو المنتزه مناسباً حسب الغرض للاستخدام ويفضل أن يكون خارج

نطاق التوسع مباني المدينة في المستقبل ليبقى مكاناً بعيداً عن ازدحام المدينة وفي مكان آمن بعيداً عن

حركة السيارات السريعة.

3-3- المساحة: يجب أن تتناسب المساحات المخصصة للحدائق والمنتزهات مع كثافة السكان الذين

تخدمهم هذه المرافق بحيث يجب توفير حديقة لكل من 2500 الى 5000 نسمة وأن تكون المساحة

المطلوبة للحديقة تتراوح بين من 2 الى 10 م² لكل نسمة.

الجدول رقم (01): المساحة اللازمة لكثافة السكانية

شريحة العمر	المساحة اللازمة ب م ²
من 0-6 سنة	0.6 م ²
من 6-12 سنة	0.5 م ²
من 12-18 سنة	0.9 م ²
أكثر من 18 سنة	1.5 م ²

المصدر: المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء و الحدائق

1- عمر محمد علي محمد، المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية، مدينة دبي.

3-4- الألوان الغالبة: المنظر الأخضر هو اللون السائد في الحدائق والمفضل ولذا يعمل على

الإكثار من المسطحات الخضراء، فهو لون يرضي النفس ويريح العين بجماله.

3-5- مكونات و العناصر:

* **عناصر نباتية:** (أشجار، الشجيرات، المسطحات الخضراء، أحواض الزهور...الخ)

* **ممرات المشاة:** عرض الممر 60 سم لكل فرد، الميل المسموح بيه بين 1 الى 1.5 % في الاتجاه

الطولي أو العرضي، المواد المستخدمة (الخرسانة، الطوب، البلاط...الخ).

* **مناطق ألعاب الاطفال:** مساحتها المقترحة 6091 م² لكل 1000 طفل.

* **عناصر الإضاءة:** يجب أن لا يزيد ارتفاع مصدر الإضاءة عن 4 م، تركيز الإضاءة على

التكوينات المتميزة والجزابة والعلامات الارشادية...الخ

* **عناصر تجميلية:** المقصود بها العناصر المائية، النافورة، الأشكال والتكوينات الجمالية...الخ

* **عناصر فرش الحديقة:** أهمها: أماكن الجلوس (وتكون إما خشبية او خرسانية او حجرية).

* **عناصر الخدمات العامة:** دورة المياه، أماكن تقديم المأكولات الخفيفة والمشروبات، مصلى، الأسوار

والمداخل.

3-6- الشكل: هندسي منتظم، هندسي غير منتظم، مختلط.

3-7- الوظائف:

* **الاجتماعية:** (الراحة والترفيه، ممارسة بعض الألعاب الرياضية، مناطق للجلوس والاسترخاء...الخ).

* **اقتصادية:** توفير فرص عمل، تعتبر مصدر يدر الاموال بالنسبة لخزينة البلدية، جلب السياح...

* **بيئية:** تلطيف الجو، توفير الراحة النفسية و الجمالية.

3-8- التبليط: استعمال البلاط الغرانيتي 50×50 سم، و الحجارة المرصوفة.

3-9- الإنارة:

- أن لا يزيد الارتفاع عن 3.6 م.

- البعد بين العموديين من 10 إلى 15 م.

- الإنارة التزيينية، طولها 60 سم.

3-10- حواجز حماية المشاة:

- ارتفاعها 1م.

- طولها 1.5 م.

3-11- ممرات مضللة: ارتفاعها 2.7م.

3-12- لوحات إرشادية: منها الأرضية و منها من يكون ارتفاعها من 0.5 الى 2.1م.

3-13- التشجير:

- المسافة بين كل شجرتين (5-8م).

- تنوع الأشجار.

3-14- أحواض الأشجار: شكل الصندوق، أبعاده (0.8-2.4م) بسمك 9 سم.

3-15- مقاعد الجلوس:

- ارتفاعها عن الأرض 45 سم.

- أن تكون مقاومة للعوامل الجوية.

3-16- النافورات:

- استعمال جميع الأحجام ومختلف الأنواع.

3-17- الأرصفة: عرضها 60 سم لكل فرد.

* المواد المستخدمة في الأرصفة:

- الطوب الفخاري الأحمر.
- الغرانيت.
- وحدات خرسانية مصبوبة في الموقع.
- الخرسانة المشكلة.
- الحجر الطبيعي و الصناعي.
- الوحدات الخرسانية مسبقة الصنع.
- البلاط الإسمنتي.

3-18- الشروط التي يجب أن تتوفر في الألعاب الترفيهية للأطفال:

- المقاومة و الاستقرار (للقدم، التالف، و المؤثرات المناخية).
- حالة الأسطح (بدون أسطح خشنة، بدون حواف حادة).
- حماية الأجزاء المرتفعة (تكون معالجة و محمية بشكل جيد لتفادي خطر السقوط).
- المواد المستعملة تكون غير سامة.
- النفاذية (تصمم التجهيزات بشكل يسمح للكبار الوصول إلى جميع الأماكن التي بها الأطفال).

3-19- حدائق المدن: "تخدم هذه الحديقة المدينة وسكانها، وتخدم أيضا سكان المدن المجاورة وذلك

حسب إمكانيات الحديقة، وتقام هذه الحدائق لتحقيق المتطلبات الترويحية لسكان المدينة حاضرا ومستقبلا، مع تحقيق الاستدامة في المحافظة على الموارد البيئية، وتحقيق الجدوى الاقتصادية للعناصر الترويحية. و تقوم فكرة إنشاء الحدائق العامة على إيجاد منطقة طبيعية خضراء، عالية التجهيز ومفتوحة ومتصلة تتضمن أنماطا متعددة، وقادرة على استيعاب أنشطة مختلفة ومتنوعة، ومتجددة على مدار العام، ومتاحة في معظم الأوقات، حيث تحقق الفائدة لعموم سكان المدينة وزوارها.

تعتمد هذه الحدائق على المساحات الكبيرة من المناطق المفتوحة، والمتباينة في تكوينها وتجهيزها، وما تقدمه للزوار من برامج ترويحية، وثقافية، وقد تلعب الطبيعة الجغرافية للموقع دورا كبيرا في تمييز أقسام المنتزه بالعناصر الطبيعية.

ويجب الاهتمام بتطوير هذه الحدائق الطبيعية، بإقامة الطرق التي تؤدي إليها والتي تخدمها، وتزويدها بالمرافق اللازمة من استراحات و كافيتريا و دورات مياه ومقاعد وأماكن مخصصة للعائلات.

و الأشجار التي تنمو في هذه الحدائق هي عادة من أشجار ونباتات برية، والتي قد يحتاج بعضها إلى التقليم والتهديب للمحافظة عليها في الصورة الملائمة والمناسبة.

يبلغ عدد سكانها حسب حجمها فالمدينة الصغيرة أقل من 30 ألف نسمة والمدينة المتوسطة من (30-

100 ألف) نسمة أما المدينة الكبيرة أكثر من 100 ألف نسمة وتضم:

- المراكز الترفيهية.

- المنتزهات العامة.

- الحدائق المتخصصة.⁽¹⁾

1- دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، وزارة الشؤون البلدية و القروية، مرجع سابق، ص 21.

الجدول رقم (02): المعايير التخطيطية للحدائق على مستوى المدينة

دائرة استخدام		وسيلة الانتقال		عدد السكان (ألف نسمة)		مساحة الأرض (هـ)		البيان
				كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	
كم	دقيقة	سيارة	سيارة	كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	كثافة منخفضة	كثافة مرتفعة	
0.2←0.1	5		×	0.9	1.2	0.3	0.08	حديقة المجموعة
0.27←0.15	5		×	0.2	0.9	0.6	0.09	ملاعب الأطفال
0.35←0.2	7←5		×	3	5	0.5	0.4	حديقة المجاورة
0.5←0.25	7←5		×	3	5	0.6	0.3	ملاعب المجاورة
0.8←0.4	7←5	×	×	10	15	1.00	0.5	حديقة الحي
1	10←5	×	×	10	15	3.5	1.5	ملاعب الحي
5←3.5	20←10	×		30	45	6	2	حديقة القطاع
-	متغيرة	×	×	100 فأكثر		7	متغيرة	حديقة المدينة
-	متغيرة	×		المدينة		0.2	متغيرة	المراكز الترفيهية
-	متغيرة	×		المدينة		متغيرة		التخيم
-	متغيرة	×		المدينة		متغيرة		حدائق متخصصة
-	متغيرة	×		المدينة		متغيرة		المتنزهات

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، المملكة العربية السعودية

4- التنمية المستدامة:

4-1- تاريخ ظهور فكرة التنمية المستدامة: بين عام 1972 و عام 2002 استكملت الأمم

المتحدة عقد ثلاثة مؤتمرات دولية ذات أهمية خاصة، الأول عقد في استكهولم (السويد) عام 1972 تحت اسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول بيئة الإنسان"، و الثاني عقد في ريو دي جانيرو عام 1992 تحت اسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية"، و الثالث انعقد في جوهانسبورغ في سبتمبر 2002 تحت اسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة".

تغير الأسماء يعبر عن تطور مفاهيم العالم و استيعاب العلاقة بين الإنسان و المحيط الحيوي الذي يعيش فيه و يمارس نشاطات الحياة، في عام 1972 أصدرت الأمم المتحدة تقريراً حول حدود النمو الذي شرح فكرة محدودية الموارد الطبيعية و أنه إذا استمر تزايد معدلات الاستهلاك فإن الموارد الطبيعية لن تفي احتياجات المستقبل، و أن استنزاف الموارد البيئية المتجددة (المزارع، المراعي، الغابات) و الموارد غير المتجددة (حقول النفط، الغاز) يهدد المستقبل.⁽¹⁾

4-2- مفهوم التنمية المستدامة: إن المختصين و المهتمين بهذا المجال لم يصلوا بعد إلى تعريف

موحد للتنمية المستدامة يمكن الاتفاق عليه إلا أنه ومن خلال العديد من الملتقيات و المؤتمرات تم صياغة بعض التعاريف:

4-2-1- التعريف الأول: "التنمية المستدامة هي ضرورة إنجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على

نحو تساوي في الحاجة التنموية و البيئية للأجيال الحاضرة والمستقبلية."⁽²⁾

1- حسين عبد الحميد احمد رشوان، البيئة و المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 208.

2- دوغلاس موسشت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات، مصر، ص 17.

4-2-2- التعمية المستدامة أن يوضع في عين الحساب عند اتخاذ قرار التنمية

الأبعاد الاجتماعية و البيئية بجانب الأبعاد الاقتصادية.(1)

4-2-3- التعريف الثالث: "هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون

المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم.(2)

4-3- المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة: تحتاج التنمية المستدامة إلى تنفيذ

مجموعة من المبادئ و الأسس التي منها:

* مبدأ العدالة الاجتماعية و الإقليمية: و يسمى أيضا مبدأ التضامن بين السكان و الأجيال،

فالتنمية يستفيد منها الجميع و لن نستطيع الاستجابة للمتطلبات المختلفة إذ تم نسيان السكان أو الإقليم.

* مبدأ الحيطة و التحفظ: إن تأثير التصنيع و النمو الاجتماعي و الاقتصادي على الأوساط البيئية

يحتاج الى يقظة و تنبيه كبيرين و إلى الملاحظة المستمرة و شبكات المراقبة، كما يستدعي هذا المبدأ

الحكمة في اتخاذ القرارات.

* مبدأ المشاركة: بمعنى إشراك السكان في مختلف القرارات، و كذا الشفافية في اتخاذ القرارات.

4-4- متطلبات التنمية المستدامة:

* المتطلبات الاجتماعية: يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على أن الانسان هو جوهر التنمية

و هدفها النهائي، و يهتم بالعدالة الاجتماعية و مكافحة الفقر و توزيع الموارد و تقديم الخدمات

الاجتماعية الرئيسية إلى كل المحتاجين لها بالإضافة إلى أهمية مشاركة الشعوب، كما تهدف الى الابقاء

على التنوع الحضري و الثقافي من خلال المشاركة الفعالة في الحياة العامة.

1- بونعامة هوارى و زميله، المساحات الخضراء و التنمية المستدامة، فكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة جوان 2011، ص4.

2- جميلة الجوزي، أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، جامعة الجزائر، ص 70.

* **المتطلبات الاقتصادية:** تعني الاستدامة من المنظور الاقتصادي استمرارية و تعظيم الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، أما قياس هذه الرفاهية فيكون عادة بالتدخل و الاستهلاك و يتضمن ذلك الكثير من المقومات الرفاه الانساني مثل الطعام، النقل، الملابس، الصحة، التعليم و هي الأكثر و الأفضل نوعية من كل المكونات، أما بعض الاقتصاديين المتقنين من الناحية البيئية فهم يهتمون بما يسمونه (رأس المال الطبيعي) و الذي يعني بعض الموارد الطبيعية ذات القيمة الاقتصادية و التي هي أساس النظام الاقتصادي مثل الأشجار، التربة و خدمات النظام البيئي مثل تنقية الماء، تنظيف الهواء، و يهدف أساسا الى تلبية الحاجيات و المتطلبات المادية للإنسان عبر الشبكة المعقدة من الإنتاج و الاستهلاك حيث لا تقلل من الإنتاج البيئي.

* **المتطلبات البيئية:** إن لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف و أن أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور النظام البيئي بلا رجعة وبالتالي فإن الاستدامة من المنظور البيئي تعني دائما وضع الحدود أمام الاستهلاك و النمو السكاني و التلوث و أنماط الإنتاج، استنزاف المياه، قطع الأشجار، انجراف التربة، و يهدف إلى الإبقاء على عناصر المياه الأساسية كما يحافظ على التنوع الحيواني للكائنات و المخلوقات على الكرة الأرضية.

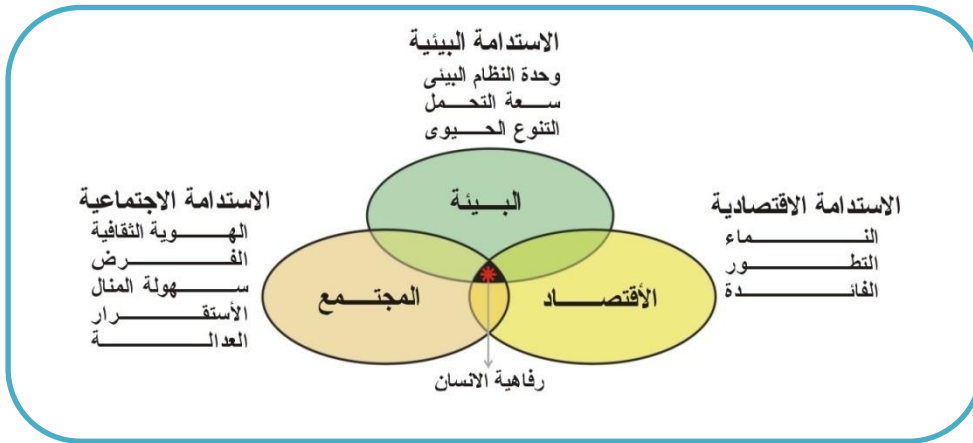
4-5- أهداف التنمية المستدامة: تتمثل أهداف وأليات التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية (المدن) في تحسين النوعية في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية و البيئية داخل هاته المستوطنات أي الحرص على تحسين ظروف الإسكان وظروف العمل في تكامل مدروس بين الوسط الحضري. ويجب أن تشكل هاته الأهداف منطلقا للاستراتيجيات الوطنية للمستوطنات البشرية أي سياسات التهيئة العمرانية و التعمير والسكن فكل الدول و في هذا الشأن يجب أن تعمل الاستراتيجيات على تحقيق ما يلي:

- تعزيز التخطيط و الإدارة في مجال استعمال الأراضي بشكل يحفظ الاستدامة.

- تحسين إدارة المستوطنات البشرية.
 - محاولة توفير البنيات التحتية أو الهياكل البيئية الأساسية (مياه، طاقة).
 - و تجسد هذه الاستراتيجيات في مخططات بيئية محلية يمكن بواسطتها:
 - تسيير مستدام للمناخ البيولوجية الطبيعية و المساحات الطبيعية.
 - تسيير مستدام للمناطق الخاصة.
 - الاستعمال العقلاني و المستدام للمياه.
 - حماية الأراضي الفلاحية و الغابية و وشبه غابية.
 - تهيئة و تعمير مستدام للمدن.
- 4-6- الأبعاد المحورية للتنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة ثلاثة محاور رئيسية يعتبروا الدعائم الرئيسية لها باختلاف أحدهم تتأثر الاهداف الرئيسية للتنمية المستدامة وهذه المحاور هي: البيئة و الاقتصاد و المجتمع.

الشكل رقم(01): الأبعاد المحورية للتنمية المستدامة



المصدر: wwwalmohandi.com شبكة المهندسين المؤلف sayed maairy

5- مفهوم الحدائق المستدامة: هي حدائق نموذجية صديقة للبيئة تستخدم فيها أشجار مستديمة

الخضرة، وتستعمل فيها الطاقة الشمسية فهي تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة و الرفاهية و التنزه.

5-1 دور الحدائق المستدامة: إن الدور الذي تقوم به الحدائق المستدامة لم يقف عن حد

العناصر المادية "الهواء، التربة، الإنسان، المناخ... الخ" بل يتعدى ذلك ليشكل إطار حياة إنسان وظيفي

و ممتع و متجانس و متوازن يمكنه في إيجاد راحته النفسية بالإضافة الى دورها في الراحة الجسدية أو

العضوية و ذلك ب:

- الحدائق المستدامة تؤثر بشكل إيجابي على صحة الإنسان و سلامته.

- تقوم بتنظيف الجو "خفض درجات الحرارة و تزويد الجو بالرطوبة".

- تقوم بتغطية المناظر الغير مرغوب فيها.

- توفر للناس فرصا لزيادة ممارسة رياضة المشي و الانخراط في النشاط البدني في أوقات الفراغ.

- توفير عنصر الظل.

5-2 وظائف الحدائق المستدامة:

* **وظيفة بيئية مناخية:** تؤدي الحدائق المستدامة ضمن المدن وحوها دوراً مهماً في التأثير في

الظروف المناخية السائدة في مناطق وجودها، وذلك عن طريق نباتاتها التي تساهم في تحسين الظروف

المناخية، حيث تقوم الحديقة بدور كبير في الحماية من التلوث وتأثيراته، فضلاً عن توفير الظل وتلطيف

الجو وتنقيته وتعديل حرارته.

* **وظيفة اجتماعية تثقيفية:** تعمل الحدائق المستدامة ضمن التجمعات السكنية على تعزيز العلاقات

الاجتماعية وتخلق فرصاً للتعارف بين أفراد الحي، وتعمل على زيادة وعيهم وثقافتهم البيئية، وتشير

الدراسات أن الحديقة تخلق مجتمعات متماسكة وبحالة جيدة و أكثر أماناً، إن الحدائق الجيدة التي

تحتوي على أماكن مخصصة للمشاة هي من بين استدامة الحدايق الأكثر أهمية التي تؤخذ بالحسبان عندما يختار الأفراد مكاناً للعيش.

* **وظيفة ترفيهية:** يبرز دور الحدايق المستدامة في بث الراحة والسعادة والطمأنينة في نفوس الناس وما ينتج عن ذلك من تحسين أداء الناس كل في مجال عمله، لأن الراحة النفسية للإنسان تنعكس إيجابياً على صحته الجسدية وعلى علاقاته الاجتماعية ومن ثم على إنتاجه، فقد أثبتت الدراسات والبحوث العلمية أن إنتاج الفرد يزيد إذا وجد في مكان فيه استدامة للخضرة ومنظر جميل حيث تضيف هذه النباتات إحساساً بالحيوية والانتعاش الدائمين نتيجة للتقليل من الملل الناتج من الخطوط الحادة والثابتة للمباني والجدران، كما أن سكان المدن التي تكون فيها استدامة للحدايق يتمتعون بصحة أفضل ويعانون بشكل أقل من الاكتئاب.

* **وظيفة جمالية:** تشكل الحدايق المستدامة علاقة قوية بين الإنسان وما يحيط به من عالم يعيش فيه، فالإنسان يشعر بالفطرة بحاجته الشديدة إلى وجود مكان تهدأ وتطمئن فيه نفسه و أحاسيسه و وجدانه ويستريح فيه بالتطلع إلى جماله ويخفف عنه كثيراً من عناء العمل.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا للحدايق استنتجنا أن لها عنصر فعال في المدينة و جزء لا يتجزء منها، إذن فهي بعناصرها و مكوناتها المتكاملة تكون فيما بينها مرفق ذات أهمية و دور فعال في المدينة، كما أنها عامل مهم في حياة السكان من الناحية النفسية من خلال توفير الراحة و التواصل بين مختلف سكان المدينة، بالإضافة إلى دورها في إبراز جودة الحياة بإعطاء منظر جميل للمدينة و واجهة تليق بها. و فيما يتعلق بالتنمية المستدامة فإن دورها و مبادئها أصبحت ضرورة حتمية عالمية تسعى لتحقيقها المدن على كل المجالات.

الفصل الثاني

*** تقديم حالة الدراسة ***

تمهيد الفصل

◀ الدراسة التحليلية لمدينة السوق

◀ الدراسة الطبيعية للمدينة

◀ مراحل التطور التاريخي لمدينة السوق

◀ الدراسة السوسيو اقتصادية

◀ تقسيم المدينة إلى قطاعات

◀ دراسة حدائق التسلية و الترفيه في مدينة السوق

✓ دراسة الحديقة الحمراء

✓ دراسة الحديقة اول نوفمبر

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

تعتبر الدراسة التحليلية للمدينة من أهم الوسائل التي تبين أهميتها ونموها وتطورها، حيث تساعدنا على الفهم الجيد للمدينة و الاطلاع على واقعها الحالي، و هذا ما يساهم في تحديد مختلف الأسباب المباشرة و غير المباشرة التي تقودنا إلى محاولة ايجاد حلول للمدينة عموما و لحدائق التسلية و الترفيه خصوصا بغية توفير أفضل أماكن للراحة و الترفيه و التسلية في هذه المدينة.

1- الدراسة التحليلية لمدينة السوقر:

1-1- تقديم مدينة السوقر: تأسست مدينة السوقر سنة 1983 بمنطقة أولاد عزيز و هي أكبر

أعراش المنطقة بولاية تيارت، حيث تعتبر ثاني أكبر مدينة في الولاية بعد مدينة تيارت، و سميت ب: تاسوقارت وهو اسم بربري نسبة الى التربة الحمراء، كما سميت في العهد الاستعماري (تريزال) نسبة الى الجنرال الفرنسي كاميل الفونس تريزال.

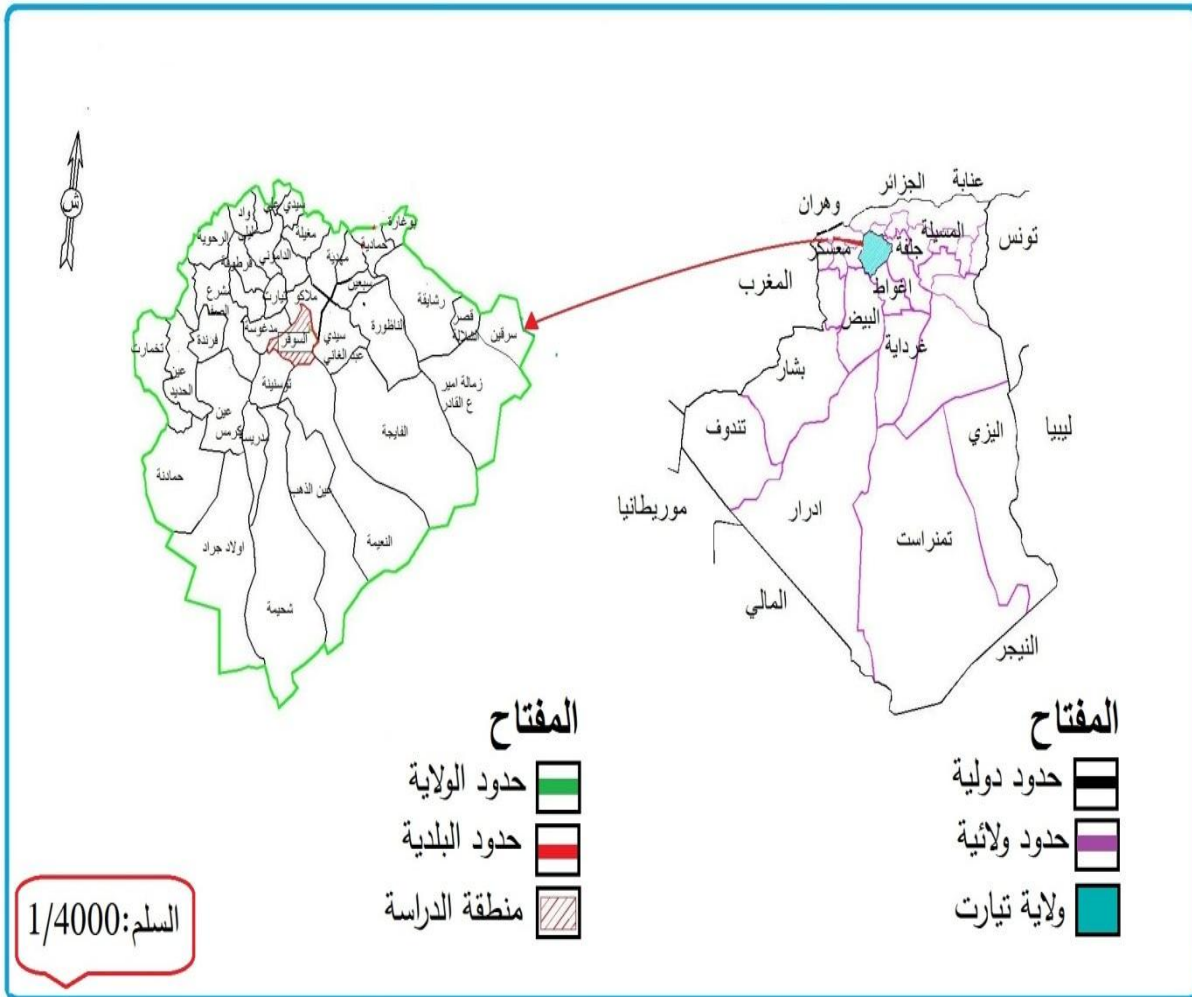
1-2- الموقع الجغرافي: تقع مدينة السوقر في المنطقة الشمالية الغربية بالهضاب العليا حيث أنها

ترسى في الجهة الموالية للطريق الوطني رقم (23) الرابط بين ولايتي وهران والأغواط وتتربع على مساحة قدرها 25782 هكتار، وعلى ارتفاع 1100م من مستوى سطح البحر حيث تبعد عن مدينة تيارت ب: 27 كم وعلى مدينة أفلو ب: 164 كم، وهران 270 كم، الجزائر 330 كم.

1-3- الحدود: يحد مدينة السوقر:

- شمالا: بلدية بوشقيف.
- جنوبا: بلدية النعيمة.
- الجنوب الغربي: بلدية توسنينة.
- غربا: بلدية ملاكو و مدغوسة.
- شرقا: بلدية سيدي عبد الغاني.

المخطط رقم (01): موقع بلدية السوقر



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+ معالجة الطالب

2- الدراسة الطبيعية للمدينة: سنتطرق إلى دراسة الخصائص الطبيعية التي تطبع مجال مدينة

السوقر، و ذلك بمعرفة موضع المدينة و تضاريسها إلى جانب التطرق إلى أهم العناصر المناخية، بالإضافة إلى الشبكة الهيدروغرافية للمدينة، لنصل في الأخير إلى ابراز أهم المميزات و الخصائص التي تتميز بها مدينة السوقر.

2-1-1- العوامل المناخية:

2-1-1-1 المناخ: بالنظر إلى موقعها، فان مدينة السوقر تتميز بمناخ شبه قاري حار جاف صيفا

وبارد ممطر شتاءا.

2-1-1-2 الحرارة: يبلغ المتوسط السنوي لدرجات الحرارة بين 5-27° خلال الفترة الممتدة بين 2000-

2015، أما المتوسط السنوي لدرجات الحرارة خلال الموسم الحار فقد بلغ 27° وذلك خلال شهري جويلية و أوت و تصل أحيانا إلى 30° أما خلال الفصل البارد فإن متوسط درجة الحرارة يصل إلى 6° ابتداء من شهر نوفمبر إلى غاية شهر فيفري.

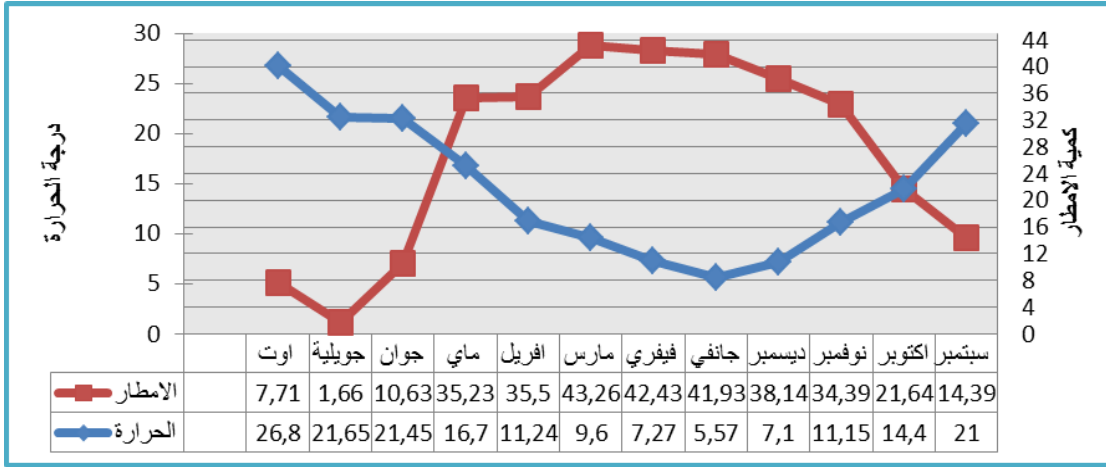
2-1-1-3 الأمطار: بلغ المعدل السنوي لتساقط الأمطار 300 و 400 ملم وقد سجلت كميات متذبذبة

لسقوط الأمطار خلال الفترة الممتدة بين 1967-2000 بمتوسط سنوي قدره 326.91 ملم / سنة.

2-1-1-4 الثلوج: ظاهرة سقوط الثلوج مألوفة في المنطقة غير أن كمية التساقط لا تتجاوز 15سم، أما

الأيام المثلجة المسجلة فلا تتعدى 11 يوم غير أنها تتجاوز 20 يوم وذلك على مرتفعات جبل الناظور.

الشكل رقم (02): درجة الحرارة و كمية الأمطار



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال المنحنى البياني و الجدول يتضح لنا أن مدينة السوقر تعيش فترتين خلال السنة فترة رطبة وفترة جافة، بحيث تكون البرودة القصوى في شهر جانفي 6°، أما الحرارة القصوى تكون في شهري جويلية و أوت 30°.

أما بالنسبة للتساقط الأشهر التي يكون غزيرا فيها هي جانفي و فيفري و مارس و أفريل أما أشهر جوان و جويلية و أوت و سبتمبر هي الأشهر التي تشهد فيها المدينة أدنى قيمة للتساقط.

2-1-5 الرياح: تسود المنطقة رياح غربية، حيث تكون سرعة الرياح قصوى بعد منتصف النهار أما

السرعة الدنيا فإنها تسجل خلال بداية اليوم.

رياح السيريكو بلغ معدلها السنوي 30 يوم/ سنة بمعدل أقصاه 7.1 يوم خلال شهر جويلية.

2-2-2 التضاريس: طبوغرافية المنطقة تتميز بكونها عموما عبارة عن سهوب، و هي على ارتفاع لا

يتجاوز 1300م على مستوى سطح البحر.

2-3-2 الانحدار: إن الميول محصورة بين (0-3%) و التوجيهات العامة للانحدارات هي كما يلي:

إلى الشمال الشرقي بالنسبة للجهة الشرقية للمدينة، و باتجاه الشمال الغربي بالنسبة للجهة الجنوبية

الغربية للمدينة.

2-7- الشبكة الهيدروغرافية: توجد بالمنطقة شبكة هامة من الأودية و يمكن تمييز ثلاثة أودية

رئيسية تقوم بتوجيه المياه إلى الجهة الشمالية الغربية و هي:

- واد البرانيس و هو ينبع من واد ميني في الجنوب الغربي.

- واد السوقر الذي يتجه نحو الشمال وهو يصب في واد بوشقيف الذي بدوره يصب في نهر الواصل.

3- مراحل التطور التاريخي لمدينة السوقر:

3-1 نبذة تاريخية: إن التركيب السكاني لمدينة السوقر يعود إلى العهد الروماني من القرن السابع

حيث أنها كانت تمثل موقعا هاما لأكبر القبائل العربية منها قبيلة بني هلال، قبيلة بني سويد وقبيلة

العكارم وكذا قبيلة الأتبع، وكباقي المدن الجزائرية مدينة السوقر شهدت مرحلتين للنمو، المرحلة

الاستعمارية ومرحلة ما بعد الاستقلال.

3-2 التطور العمراني: لقد مر التطور العمراني لمدينة السوقر بعدة مراحل:

* المرحلة الاستعمارية 1898-1962: بدأت أهمية التعمير في هذه الفترة إذ ارتقت من مكتب

إداري استعماري إلى مقر بلدية استعمارية و التي أطلق عليها اسم جبل الناظور، و أخذت خطة التوسع

شكلها الشطرنجي انطلاقا من مركز المدينة الحالي و على الطريق رقم (23)، و اقتصر نشاطهم على

الرعي أو النشاط الزراعي ذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

* **مرحلة ما بعد الاستقلال:** يمكن أن يقسم إلى المراحل:

* **المرحلة ما بين 1962-1976:** شهدت مدينة السوقر في هذه الفترة بعض التوسعات في نسيجها

الحضري، لا سيما وأن المدينة أصبحت تتوسع على حساب الأراضي الفلاحية مع المحافظة على مقوماتها و عناصرها الطبيعية، و امتازت أيضا هذه الفترة بكثرة التخصيصات الفردية للأراضي العقارية و التي تمثلت في التجزئات التي بدأ ظهورها منذ تلك الفترة.

* **المرحلة ما بين 1976-1990:** لقد بلغ النسيج الحضري تطورا لا بأس به، ويرجع السبب الرئيسي

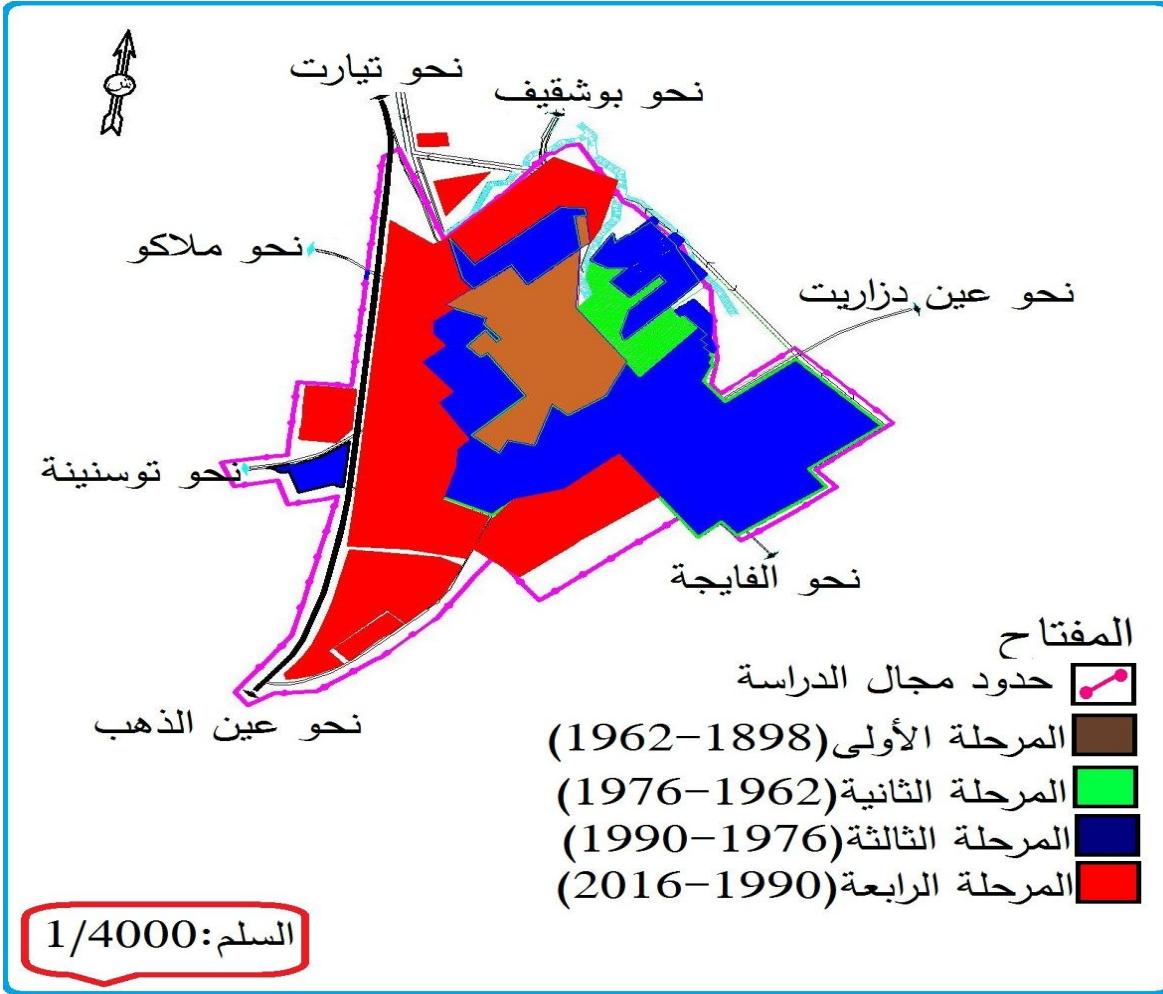
إلى انتهاج سياسة التجزئة للقطاع و الأراضي المخصصة للبناء (Lotissement) وفي هذه المرحلة زاد الضغط على مركز المدينة لتوسطه التجمعات الجديدة و أخذ النسيج الحضري يسير بمحاذاة الطريق الوطني رقم (23) و الوطني الولائي رقم (03) و (06) المار بمركز المدينة.

* **المرحلة ما بين 1990-2016:** مرحلة ظهور المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، كان توسع

المدينة أيضا بشكل نصف إشعاعي في الجهة الغربية بشكل كثيف و شهدت استهلاك كبير للمجال. فأهم ما ميز هذه المرحلة:

- التوسع على حساب الأراضي الزراعية و بطريقة غير منظمة.
 - افتقار التوسعات الجديدة الى المرافق الضرورية و عدم اتصالها بمختلف الشبكات المتمثلة في الماء الصالح للشرب و الغاز و الكهرباء و قنوات الصرف الصحي.
 - كما ظهرت البناءات الفوضوية التي بنيت على أراضي تابعة للدولة.
- بقي هذا التوسع جاري المفعول إلى وقتنا الحالي على طول الطريق الوطني رقم (23) و انشاء القطب الجامعي الجديد.

المخطط رقم (02): مراحل التطور العمراني لمدينة السوق من (1889-2016)



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+ معالجة الطالب

4- الدراسة السوسيو اقتصادية:

4-1- الدراسة السكانية: الهدف من دراسة السكان هو إعطاء نظرة شاملة حول عدد السكان و

تطورهم و توزيعهم عبر المراكز و التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة كل هذا يقودنا إلى المعرفة

الشاملة حول السكان التي تسمح لنا بتقدير الاحتياجات المختلفة في المستقبل.

يتوزع سكان مدينة السوق على مساحة إجمالية تقدر ب 257.82 كلم² حيث يبلغ عدد السكان 79615

ساكن، بنسبة ذكور و إناث متساوية (50.02% و 49.98% على الترتيب سنة 2007)، و نجد الفئة

التي تمثل عدد السكان في سن العمل ما بين (20-60 سنة) تقدر ب: 44.78 % وهي الأكبر في الفئات العمرية.

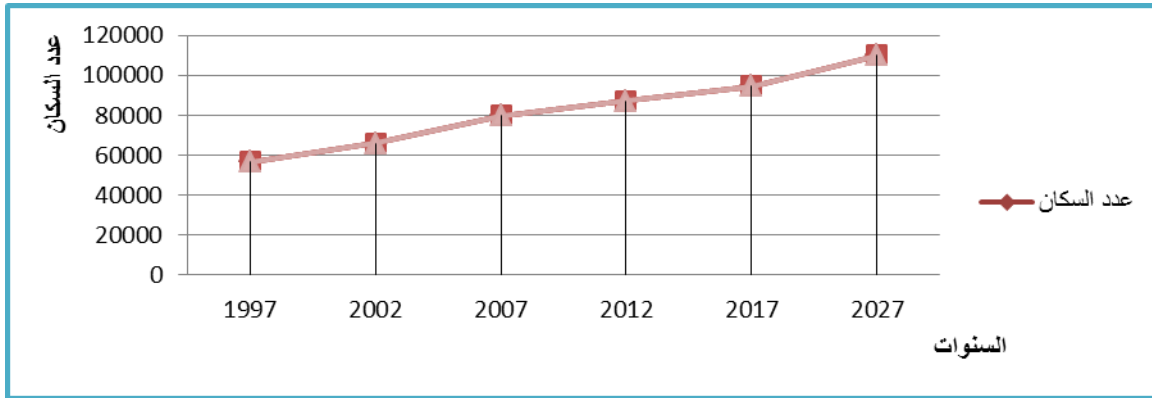
4-2- تطور السكان: ان دراسة التطور السكاني للمدينة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو و مدى استقطاب السكان فمن خلال الجدول نلاحظ أن عدد مدينة السوقر في تزايد مستمر.

الجدول رقم (03): تطور عدد السكان في الفترة 1997-2027

السنوات	1997	2002	2007	2012	2017	2027
عدد السكان(ن)	56557	65915	79615	87260	94636	109819

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

الشكل رقم (03): تطور السكان لمدينة السوقر 1997-2027



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن عدد سكان مدينة السوقر في تزايد مستمر حيث بلغ عدد السكان سنة 2017 حوالي 94636 نسمة و هذا راجع لاستقطاب المدينة للتجمعات و المناطق المجاورة، حيث أنها ستشهد نموا ديمغرافيا مرتفع على المدى البعيد و سيصل عدد السكان إلى 109819 نسمة خلال سنة 2027.

الجدول رقم (04): تطور السكان حسب الفئات العمرية (2007-2017)

2017			2012			2007			السنة الجنس
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
9742	4659	4883	9764	4769	4995	9392	4650	4741	4-0
9722	4750	4972	9343	4627	4716	9862	4820	5043	9-5
9321	4617	4704	9835	4807	5028	1017	4968	5049	14-10
9804	4795	5009	9980	4952	4754	9513	4728	7485	19-15
9930	4932	4998	9459	4705	3908	8034	4095	3938	24-20
9402	4681	4721	7978	4070	3391	7024	3605	3419	29-25
7924	4044	3880	6969	3578	2804	5696	2864	2832	34-30
6910	3548	3362	5441	2837	2304	4746	2410	2336	39-35
5575	2805	2770	4683	2379	1774	3609	1776	1812	44-40
4601	2340	2261	3537	1763	1213	2899	1344	1255	49-45
3439	1719	1720	2520	1307	897	1893	945	948	54-50
2414	1258	1153	1804	907	1022	2055	940	1115	59-55
1681	854	827	1904	882	742	1730	879	852	64-60
1699	800	899	1534	792	560	1348	561	697	69-65
1276	671	605	1107	547	560	784	406	379	74-70
1399	732	667	1202	642	560	1314	685	629	75+
94636	47205	87260	87260	43564	43696	79615	39785	39785	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الغالبة من 0 سنة إلى 29 سنة ثم تليها الفئة متوسطة من 30 سنة إلى

54 سنة ثم تليها الفئة من 55 سنة إلى 75 سنة وعليه فالفئة السكانية الغالبة بمدينة السوقر هي فئة

الشباب.

4-3- الدراسة الاقتصادية: نهدف من خلال دراسة معطيات الحالة الاقتصادية لمدينة السوقر إلى معرفة المستوى الاقتصادي للمدينة وسكانها واللذان يؤثران بشكل مباشر على المجالات العمومية وكيفية استخدامها ذلك من خلال تحديد نوع النشاط الاقتصادي السائد و معرفة بالتالي مستوى السكان المعيشي.

الجدول رقم(05): تطور الفئة النشطة خلال الفترة(2007-2027)

السنة	اليد العاملة
2007	45141
2012	52305
2017	59620
2027	71931

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

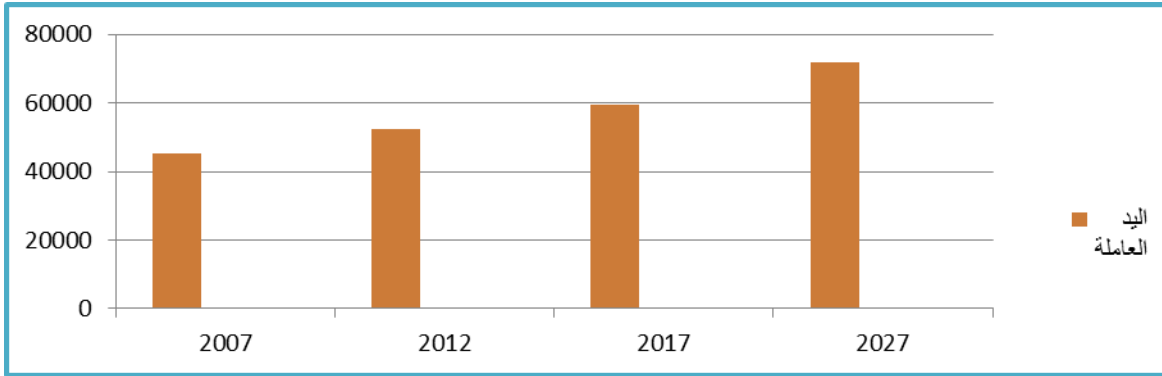
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الفئة النشطة في مدينة السوقر تتجاوز 50 % وهذا يعني أن حوالي نصف السكان فقط هم الفئة النشطة في المدينة مما يستوجب خلق حدائق تسلية وترفيه لراحة السكان.

الجدول رقم (06): نسبة الفئة النشطة لسنة 2017

السنة	2017	النسبة %
عدد السكان الكلي	94636	100
عدد السكان في سن العمل	59620	62.99
عدد السكان المشتغلين	39725	41.97
عدد السكان البطالين	19895	21.02

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

الشكل رقم(04): تطور معدل اليد العاملة في المدينة(2007-2027)



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن نسبة الناشطين في المدينة تمثل الأغلبية وبعدها شئى إيجابي في حال إنجاز حدائق لتسليية و الترفيه بالمدينة.

4-4- السكن: يعتبر السكن من أهم العوامل التي تعكس قدرات المجتمع الحضري خاصة

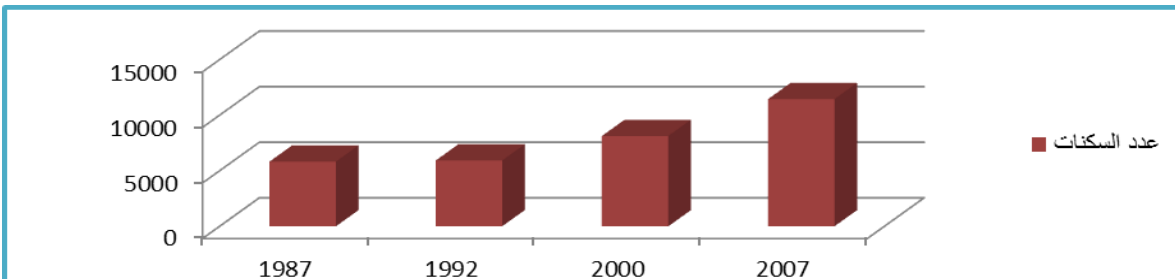
الاقتصادية منها، حيث بلغ عدد المساكن بمدينة السوق 11440 سنة 2007 و يمثل أكثر من 72% من المساحة الإجمالية، و يتميز السكن في مدينة السوق بالتنوع (فردى، جماعى).

الجدول رقم (07): تطور عدد المساكن من 1987-2007

السنة	1987	1992	2000	2007
عدد السكنات	5821	5918	8123	11440

المصدر: المخطط التوجيهى للتهيئة و التعمير 2008

الشكل رقم(05): تطور عدد المساكن لمدينة السوق من 1987-2007



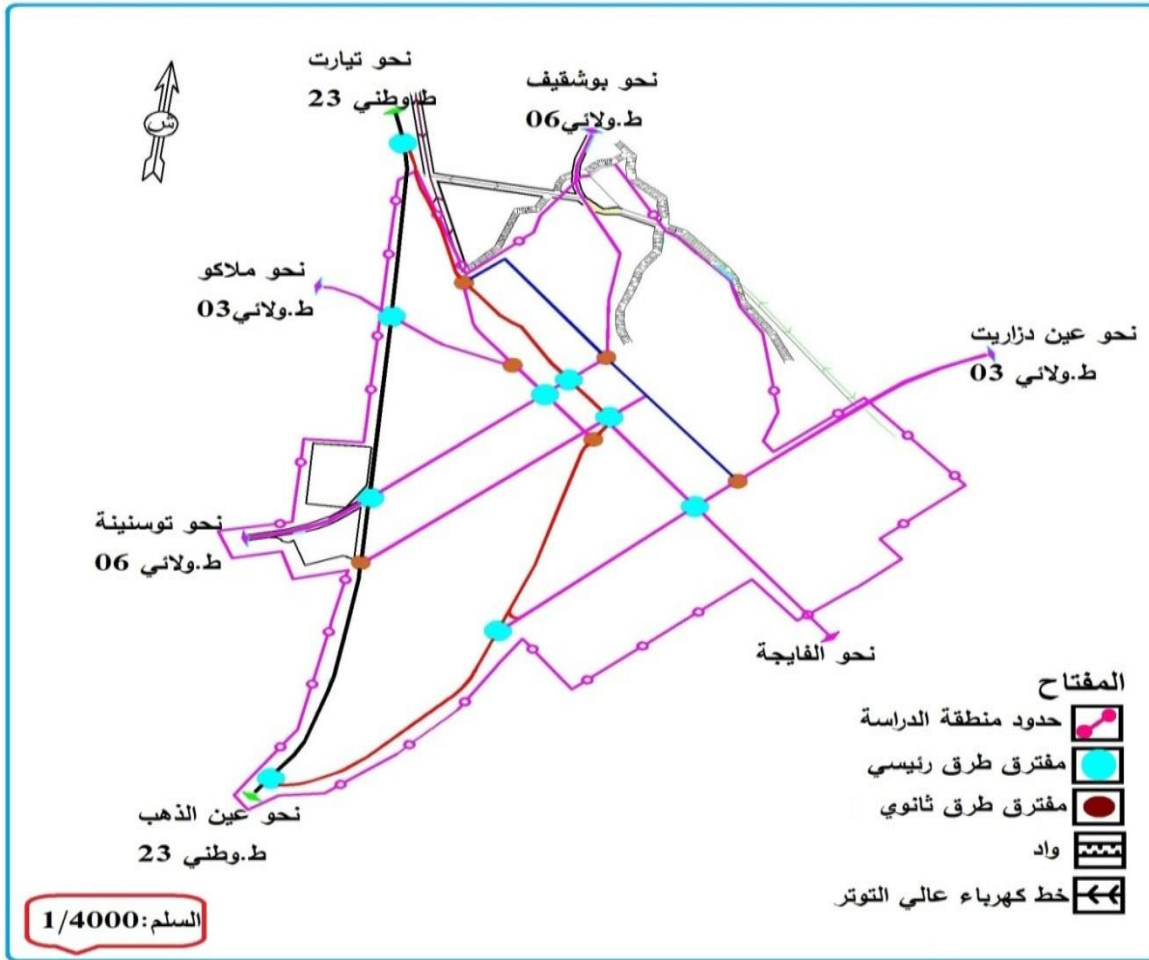
المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن عدد السكنات بمدينة السوق يتزايد مع مرور السنوات.

4-5- المحاور الهيكلية: تقع مدينة السوق في منطقة تتقاطع بها مجموعة من الطرق وهي:

الطريق الوطني رقم (23) الرابط بين ولايتي وهران و الأغواط، الطريق الولائي رقم (03) الرابط بين بلدية السوق وبلدية عين دزاريت، الطريق الولائي رقم(06) الرابط بين بلدية السوق وبلدية بوشقيف.

المخطط رقم (03): المحاور الهيكلية للمدينة



المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+ معالجة الطالب

5- تقسيم المدينة إلى قطاعات: حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية السوق فان

المدينة مقسمة إلى خمسة (5) قطاعات هي كالاتي:

* **القطاع الأول:** يقع في الجنوب الغربي للمدينة يحده الطريق الوطني رقم 23 من الجهة الغربية و هو

يضم كل من حي 270 مسكن و حي الحراش و حي لالا فاطمة و البلدية و مقر الدائرة و قبضة الضرائب و مركز الشرطة و حي أول نوفمبر.

* **القطاع الثاني:** يقع في الشمال الغربي للمدينة يحده القطاع الخامس من الجهة الغربية و واد من

الجهة الشرقية ويضم كل من البناء الذاتي في الشمال و حي الشطر الثاني و حي 300 مسكن جماعي و الوكالة العقارية و مركز البريد و متوسطة بن عيسى عبد القادر و مدرسة نعيمة رشيدة.

* **القطاع الثالث:** وهو يقع في الجنوب يحده من الجهة الشرقية الطريق الأولي الممتد إلى بلدية الفايجة

ويوجد به تجزئة 98 مسكن ، تجزئة 451 مسكن كما انه يضم منطقة توسع المدينة.

* **القطاع الرابع:** يقع في الجهة الشرقية للمدينة يحده الواد من الجهة الشرقية ويضم كل من حي مجاط

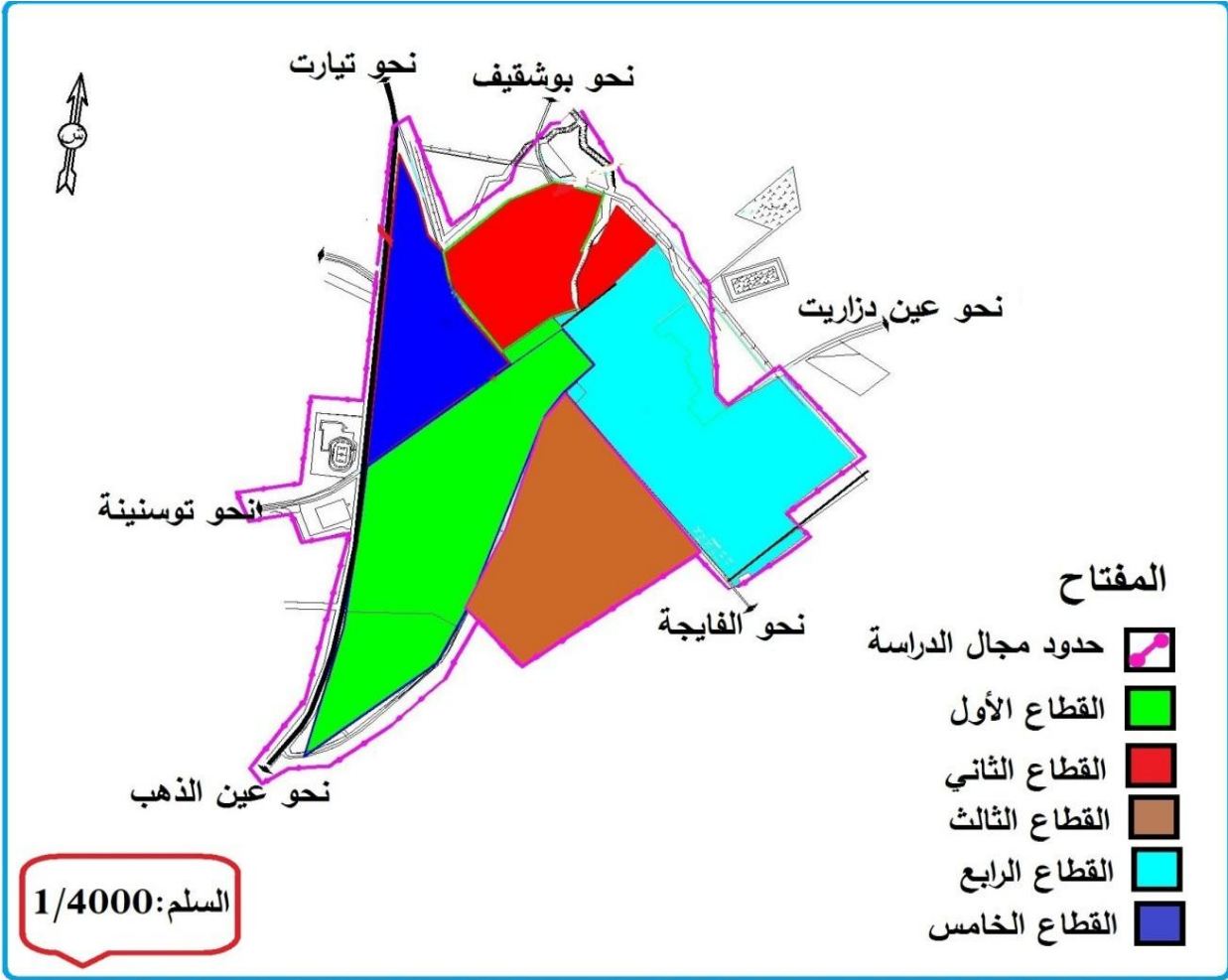
وحي الحمري والبناء الذاتي في الجهة الجنوبية كما يوجد به السوق وبعض التجهيزات الخدمائية.

* **القطاع الخامس:** يقع في الجهة الغربية يحده الطريق الوطني من الجهة الغربية وهو يضم مجموعة

هامة من التجهيزات المتمثلة في المستشفى وثانويتين بالإضافة إلى إكماليه ومركز للمعوقين و يوجد به

كذلك حي 400 مسكن والسكنات الجماعية المتواجدة بمحاذاة الطريق الوطني(23).

المخطط رقم(04): القطاعات بمدينة السوق



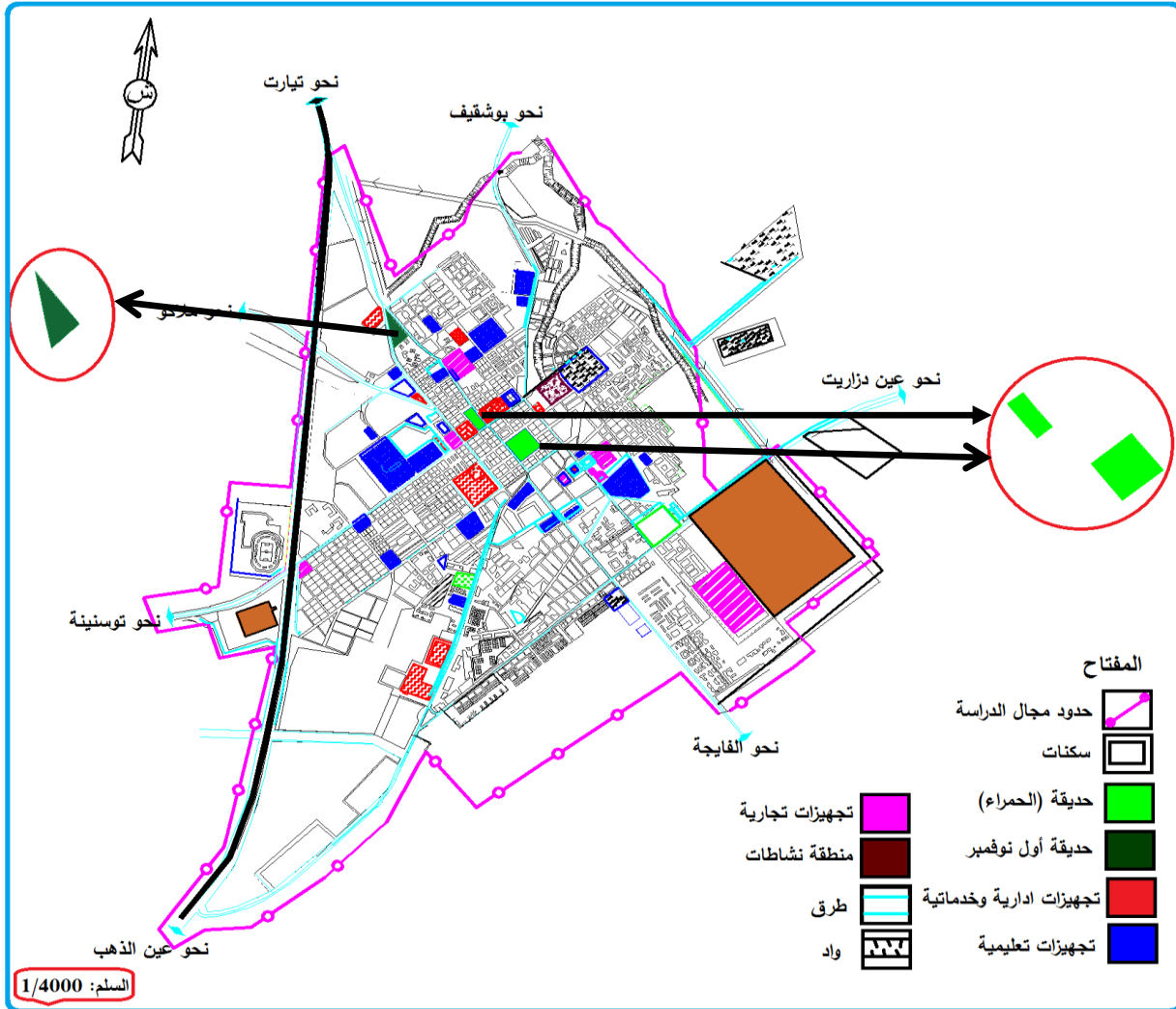
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+ معالجة الطالب

5-1- دراسة حدائق التسلية و الترفيه في مدينة السوق: حدائق التسلية و الترفيه في مدينة

السوق موجودة في قطاعين (القطاع الأول و القطاع الثاني)، سنتطرق الى دراسة كل حديقة تسلية و

ترفيه بالتفصيل.

المخطط رقم(05): حدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوق



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+ معالجة الطالب

5-1-1 دراسة الحديقة الحمراء: تعتبر من أقدم الحدائق المتواجدة بمدينة السوقر تقع في مركز

المدينة يحدها من الشمال حي الحراش، من الجنوب فرع سونلغاز وفرع بلدي و محلات تجارية و حي لالا فاطمة، من الغرب البلدية و المحلات التجارية، من الشرق حي الشوكة و المسجد و هي تتربع على مساحة قدرها 15000م²، لكنها في حالة متدهورة و تعاني التهميش، فأصبحت مكان لتجمع الشباب المنحرف لتناول الكحول و المخدرات و مكان لرمي الأوساخ و القاذورات، بها مقاهي و محلات تجارية لكنها مغلقة بسبب غياب الأمن داخل الحديقة، تحتوي هذه الحديقة على مجموعة من الأشجار .

الجدول رقم (08): بطاقة تقنية عن حديقة التسلية و الترفيه الموجودة في القطاع الأول

اسم الحديقة	الحمراء
الموقع	وسط المدينة
المساحة	15000م ²
التأنيث العمراني	كراسي، أشجار، شجيرات، مقاهي، محلات، مراحيض، أعمدة انازة
أشكالها	أرضية مكونة من جزئين (مربع و مستطيل)
وظيفتها	التسلية و الترفيه
السياج	موجود
تسييرها	عام من طرف البلدية

المصدر: اعداد الطالب 2017

صورة رقم(01): للحديقة الحمراء



المصدر: قوغل أرث

الصورة رقم(02): الحديقة الحمراء



المصدر: التقاط الطالب 2017

* **الموقع:** الحديقة تقع في مركز المدينة، يمر بها الطريق الرابط بين عين دزاريت و تيارت و هي

تتوسط حيين كبيرين كحي أول نوفمبر و حي لالا فاطمة.

* **المحيط المجاور:** الحديقة محاطة بمجموعة من المباني المتنوعة في الوظيفة و الهندسة، تفصلها

عنها سلسلة طرق ذات أهمية من جهاتها الأربع فنجد من: الجهة الشمالية للحديقة مقر الدائرة و حي

الحراش، الجهة الجنوبية للحديقة فرع البلدية و سونغاز و حي لالا فاطمة و متوسطة اسعد علي، الجهة

الشرقية للحديقة حي أول نوفمبر و المسجد، الجهة الغربية للحديقة دار البلدية و حي بكير و بنك البدر.

* **طبيعة الملكية العقارية:** الأرض التي تقع عليها الحديقة هي ملك للبلدية.

* **الشكل و المساحة:** تستقر الحديقة على أرضية مكونة من جزئين (مربع و مستطيل) تقدر مساحتها

ب: 15000م^2 محاطة بجدار من الاسمنت يقارب ارتفاعه 1.5م^2 .

* **من حيث التصميم:** الحديقة مصممة وفق محورين متعامدين نقطة تقاطعهما يمثل مركز الساحة،

أين ينتصب معلم تذكاري تخليدا للشهداء، و المحوران ينتهيان عند حواف الساحة الشرقية والغربية ببايين.

* **أماكن توزيع الأشجار و المساحات الخضراء:** يحيط بالحديقة سلسلة من الأشجار ذات ارتفاع

عالي كأشجار الصنوبر و الفلقل الكاذب فالمساحات الفاصلة بينها غير منتظمة بحيث تشكل ممرات

للرياح، أما المساحات الخضراء فسجلنا غياب تام و هي غير مهيأة، بالرغم من وجود مساحات كبيرة مخصصة لها، وهي تأخذ أشكال مختلفة، نجدها بجانب الممرات، بالإضافة إلى افتقار الحديقة إلى عنصر التشويق نظرا لعدم وجود أنواع كثيرة من الأشجار إذ نجد الصنوبر و الفلفل الكاذب و التي بدورها أثر عليها الصقيع فقدت لونها الأخضر تدريجيا، مما يؤدي إلى فقدان الحديقة منظرها الجمالي مما أصبحت تؤثر سلبا على المظهر العام للحديقة و بالتالي عدم ارتياح السكان داخلها.

* الرياح التي تتأثر بها الحديقة: هي نفسها التي تتأثر بها المدينة أي رياح غربية (سيريكو).

* من حيث التجهيزات:

- ألعاب التسلية والترفيه: من خلال الزيارة الميدانية للحديقة لاحظنا أنه توجد بعض الألعاب الترفيهية، إلا أن أغلبها معطلة وغير صالحة للاستعمال بسبب قدمها وعدم صيانتها هذا ما يؤدي إلى امتناع السكان عن الوفود خصوصا رفقة أولادهم مما ينجم عنه عدم الاحتكاك بطبقات المجتمع.

الصورة رقم(03): حالة ألعاب التسلية

الصورة رقم (04): حالة ألعاب التسلية



المصدر: النقاط الطالب 2017



المصدر: النقاط الطالب 2017

- الممرات: تعاني الحديقة من تدهور كبير في الممرات المؤدية لمختلف الأماكن داخلها، حيث نجد بعض الممرات مبلطة بالإسمنت و البعض بالتراب و الحصى، و عرضها صغير فهو من 2م الى 2.5م إن في ذلك لا تلبى أدنى متطلبات الوافدين للحديقة، و خاصة في فصل الشتاء عند سقوط الأمطار حيث تتجمع المياه في وسطها مما يؤدي الى امتناع الزوار عن الدخول إليها.

الصورة رقم (06): الممرات



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (05): الممرات



المصدر: التقاط الطالب 2017

- **المحلات التجارية:** يوجد بالحديقة مقاهي و محلات لكنها مغلقة و غير مستغلة مما أدى بذلك إلى

عدم توفير فرص الشغل لدى شباب المدينة و بالتالي غياب الوظيفة الاقتصادية بداخلها.

الصورة رقم (08): المحلات التجارية



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (07): المحلات التجارية



المصدر: التقاط الطالب 2017

* **التأثير:** للتأثير دورا هاما في قراءة المدينة وهيكلتها الأماكن العامة بها، إلا أن الحديقة تعاني من هذا

الجانب مثل الجوانب الأخرى، ويتمثل الأثاث الحضري أساسا في:

- **الكراسي:** من خلال الزيارة التي قادتنا للحديقة سجلنا نقص واضح في عدد الكراسي، وهي موزعة

بطريقة عشوائية، وهي من الحجارة المصقولة، وغالبيتها غير مريحة وهي مرتفعة بـ 0.4 م عن الأرض،

بالإضافة إلى أنها متباعدة عن بعضها.

الصورة رقم (10): حالة الكراسي



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (09): حالة الكراسي



المصدر: التقاط الطالب 2017

- **الإنارة:** تعاني الحديقة من نقص كبير في الإنارة العمومية ان لم نقل منعدمة و هي في حالة رديئة تنقصها الصيانة و نميز منها نوعين ذات ارتفاع 3.5م، و ذات ارتفاع 1.2 م والمسافة بينها كبيرة إذ تفوق 40م.

الصورة رقم (12): أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (11): أعمدة الإنارة



المصدر: التقاط الطالب 2017

- **حاويات القمامة:** من خلال الزيارة الميدانية للحديقة لاحظنا أنه لا توجد حاويات للقمامة، لذا تحولت مكان لرمي النفايات مما يعطي صورة سيئة للحديقة و يشوه منظرها الجمالي.

الصورة رقم (13): غياب حاويات القمامة



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (14): غياب حاويات القمامة



المصدر: التقاط الطالب 2017

* **المراحيض:** توجد مراحيض بالحديقة لكنها مغلقة مما ساهمت في ظهور بعض المناظر الغير مرغوب بها.

* **الشبكات المختلفة:**

- شبكة المياه الصالحة للشرب: توجد قناتين للمياه و هي في حالة سيئة.
- شبكة الكهرباء: موجودة في الحديقة لكنها تحتاج الصيانة و المتابعة.
- شبكة الصرف الصحي : قنوات منسدة بالأتربة و النفايات و أوراق الأشجار ولا تخضع للصيانة الدورية من طرف العمال هذه هي حالة شبكة الصرف الصحي للحديقة.

الصورة رقم (16): حالة البالوعات



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (15): حالة شبكة المياه



المصدر: التقاط الطالب 2017

5-1-2 دراسة حديقة أول نوفمبر: تقع الحديقة في جهة الشمالية الغربية بعيدة عن مركز المدينة يحدها من الشمال حي الشطر الثاني و ثانوية الهواري بومدين و من الجنوب 300 سكن جماعي و من الغرب الحماية المدنية وحي 05 جويلية وهي تتربع على مساحة قدرها 25000م²، هذه الحديقة تعاني من تهميش و تدهور كبيرين ككثرة الأوساخ والحجارة و النفايات، غير أنه في سنة 2016 البلدية تحاول رد الاعتبار لهذه الحديقة من خلال إعادة تهيئتها لكنها في الفترة الأخيرة الأشغال توقفت، توجد بها القليل من الأشجار الكاليتوس و الحشائش الضارة.

الجدول رقم (09): بطاقة تقنية عن الحديقة الترفيهية و الترفيه الموجودة في القطاع الثاني

أول نوفمبر	اسم الحديقة
الجهة الشمالية الغربية	الموقع
25000م ²	المساحة
كراسي، أشجار، شجيرات، أعمدة انارة	التأثيث العمراني
أرضية على شكل (مثلث)	أشكالها
التسليية و الترفيه	وظيفتها
موجود	السياج
عام من طرف البلدية	تسييرها

المصدر: اعداد الطالب 2017

صورة رقم(17): لحديقة أول نوفمبر



المصدر: قوقل أرث

الصورة رقم (19): حديقة أول نوفمبر



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (18): حديقة أول نوفمبر



المصدر: التقاط الطالب 2017

* **الموقع:** تقع الحديقة في الجهة الشمالية الغربية وهي غير متجانسة فهي تخدم فقط سكان الضاحية الغربية، كحي الشطر الثاني و ثانوية الهواري بومدين، و إكماليه بن عيسى عبد القادر، و 300 مسكن جماعي.

* **المحيط المجاور:** الحديقة محاطة بمجموعة من السكنات و التجهيزات، تفصلها عنها سلسلة طرق ذات أهمية فنجد من: الجهة الشمالية للحديقة حي الشطر الثاني و إكماليه بن عيسى عبد القادر، الجهة الجنوبية للحديقة الحماية المدنية و حي النصر، الجهة الشرقية للحديقة حي الفتح و ثانوية الهواري بومدين، الجهة الغربية للحديقة 300 مسكن جماعي.

* **طبيعة الملكية العقارية:** الأرض التي تقع عليها الحديقة هي ملك للبلدية.

* **الشكل و المساحة:** تستقر الحديقة على أرضية ذات شكل مثلث، تقدر مساحتها ب: 25000م² محاطة بجدار من الاسمنت يقارب ارتفاعه 1.6م.

* **من حيث التصميم:** تحمل الحديقة تنوعا في التصميم والهندسة، أما المركز فهو محدد بناقورة و ممرات كل ذلك يرتسم في أشكال هندسية، و أخرى عضوية.

* أماكن توزيع الأشجار و المساحات الخضراء: في الحديقة يوجد القليل من أشجار الكاليتوس

موزعة عشوائيا و المساحات الفاصلة بينها غير منتظمة بحيث تشكل ممرات للرياح، مما يتطلب المعنيين بالأمر بالتدخل و العناية بها، أما المساحات الخضراء فهي غير مهيأة، يغلب عليها الحشائش الضارة كالنجم.

* الرياح التي تتأثر بها الحديقة: هي نفسها التي تتأثر بها المدينة أي رياح غربية (سيريكو).

* من حيث التجهيزات:

- ألعاب التسلية والترفيه: من خلال الزيارة الميدانية للحديقة لاحظنا نقص كبير و غياب شبه تام للألعاب الترفيهية، البعض منها قديم جدا و في حالة رديئة مما يستوجب صيانتها، فهي غير آمنة و خطيرة على الأطفال في حالة اللعب بها.

الصورة رقم(20): لعبة تسلية



المصدر: التقاط الطالب 2017

- الممرات: تعاني الحديقة من وضعية متدهورة للممرات حيث نجدها مبلطة بالتراب والحصى، إذ

عرضها من 3م الى 5 م، فهذه الممرات غير مهيأة و يصعب الدخول إليها خاصة في فترة الشتاء.

الصورة رقم (22): حالة الممرات



المصدر: التقاط الطالب 2017

الصورة رقم (21): حالة الممرات



المصدر: التقاط الطالب 2017

- **المحلات التجارية:** لا يوجد بالحديقة أي مقهى أو محل تجاري.

* **من حيث التأثيث:** للتأثيث دورا هاما في قراءة المدينة وهيكله الأماكن العامة بها، إلا أن الحديقة

تعاني من هذا الجانب مثل الجوانب الأخرى، ويتمثل الأثاث الحضري أساسا في:

- **الكراسي:** من خلال الزيارة التي قادتنا للحديقة سجلنا نقص كبير في عدد الكراسي، وهي موزعة

بطريقة عفوية و عشوائية، وهي من الحجارة المصقولة، حالتها متوسطة، مرتفعة بـ0.4 م عن الأرض،

بالإضافة إلى أنها متباعدة عن بعضها.

الصورة رقم (23): حالة الكراسي



المصدر: التقاط الطالب 2017

- **الانارة:** الحديقة تتوفر بها الانارة العمومية و هي في حالة جيدة و تتميز نوع واحد ذو ارتفاع 1.2 م

و المسافة بين الأعمدة 40م.

الصور رقم (24): أعمدة الإنارة



المصدر: النقاط الطالب 2017

- حاويات القمامة: من خلال الزيارة الميدانية للحديقة لاحظت أنه لا توجد حاويات للقمامة.

* المراحيض: لا توجد مراحيض بالحديقة.

* الشبكات المختلفة:

- شبكة المياه الصالحة للشرب: توجد قنوات واحدة للمياه و هي في حالة جيدة.

- شبكة الكهرباء: تغطي كامل الحديقة مع الصيانة و المتابعة.

- شبكة الصرف الصحي: لا توجد شبكات الصرف الصحي في الحديقة.

الصورة رقم (25): حالة شبكة المياه



المصدر: النقاط الطالب 2017

خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التحليلية لحدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوقر وجدنا أنها في حالة متدهورة و تعاني تهميش و لا تؤدي وظائفها بشكل جيد، بالرغم من كون مدينة السوقر ذات كثافة سكانية عالية، فهي تملك مقومات لإنشاء مثل هذه الحدائق وهذا راجع إلى عدة جوانب منها:

الجانب التخطيطي: - عدم احترام المعايير التخطيطية في إنشاء هذه الحدائق.

- تعتمد على تهيئة بسيطة من حيث الهيكل و المكونات و توزيع التأثير بداخلها بشكل عشوائي و غير مدروس (كراسي، ألعاب ترفيهية، أعمدة انارة).

- عدم توزيع الحدائق بشكل متوازن من حيث تموضعها الأمر الذي خلق تهميش لأطراف المدينة و خاصة الجهة الشرقية و الجنوبية.

الجانب البيئي: - قلة التنوع في استعمال الأشجار و انعدام أحواض الزهور (غير موجودة تماما) و تأثير العوامل الطبيعية عليها خاصة الجليد الذي أفقدها لونها الأخضر.

- عدم مقاومة التأثير العمراني للعوامل الطبيعية من حرارة و أمطار (ظهور التشققات و الانكسارات).
- غياب كلي لبعض عناصر التنوع الطبيعي (الماء، و الاخضرار).

الجانب الاجتماعي: - عدم إقبال السكان رفقة أولادهم على هذه الحدائق لعاملين أساسيين هما (قدم الألعاب الترفيهية وخطورتها على أولادهم في حالة سقوط طفل فهي غير محمية تماما، و غياب الأمن بداخلها) و بالتالي عدم شعور المواطن بالراحة.

الجانب الاقتصادي: - عدم استغلال المحلات و المقاهي داخلها و بالتالي عدم تنشيط الحركة الاقتصادية.

- عدم الاعتماد على الطاقة الشمسية في عملية الإنارة.

اذن نستخلص أن تخطيط حدائق التسلية و الترفيه يحتاج و يتطلب ارتقاء يمس مختلف جوانبها.

الفصل الثالث

*** تحليل الاستمارة و التأكد من صحة الفرضيات ***

◀ تحليل الاستمارة

◀ التأكد من صحة الفرضيات

1- تحليل الإستثمار: ضمن الدراسة التحليلية لحدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوقر قمنا باستجواب

عينة من سكان المدينة والذي كان عددهم 150 مواطن، وتم اختيارهم بصفة عشوائية.

* تحليل نتائج الإستثمار الموجهة للسكان: العينة تقدر بـ 150 مواطن.

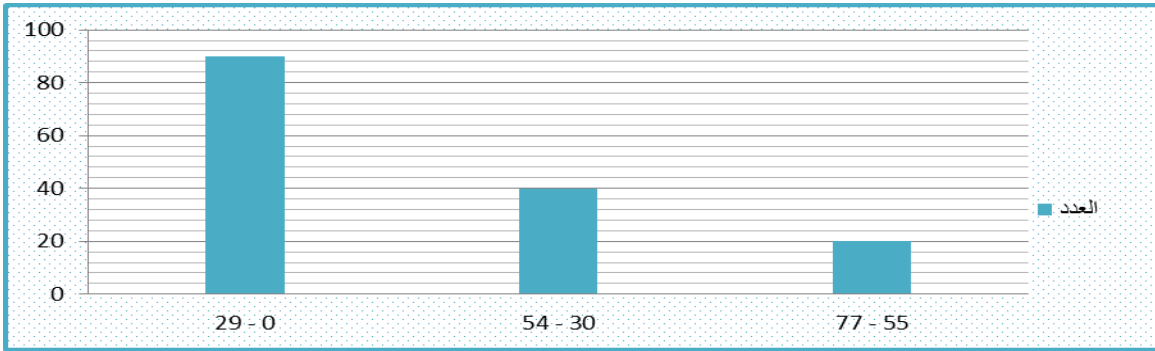
- الفئات العمرية:

الجدول رقم(10): الفئات العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية %
0- 29 سنة	90	60 %
30- 54 سنة	40	26.67 %
55- 77 سنة	20	13.33 %
المجموع	150	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(06): الفئات العمرية



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب موزعة على الشكل التالي: حيث نجد أن الفئة الغالبة هي فئة الشباب

بنسبة 60%، ثم تليها فئة الكهول بنسبة 26.67%، أما فئة الشيوخ فهي تعتبر النسبة القليلة

بنسبة 13.33%.

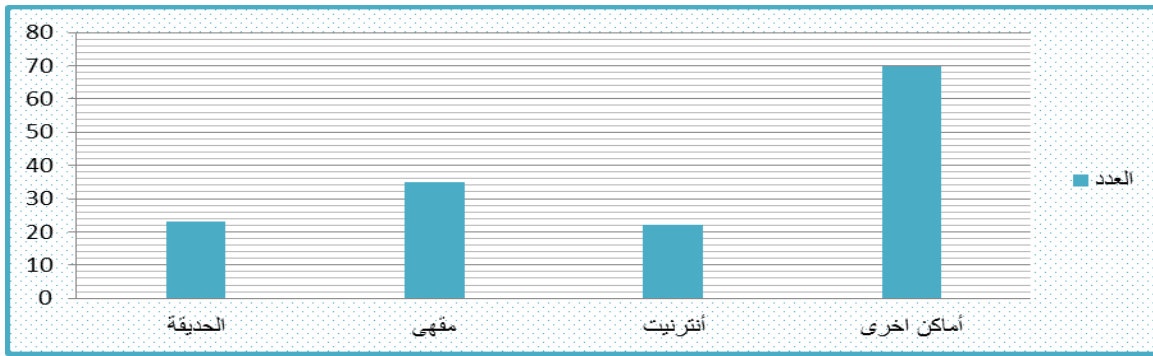
س_1: أين تقضي وقت فراغك اليومي أو الأسبوعي؟

الجدول رقم(11): قضاء وقت الفراغ اليومي أو الأسبوعي

وقت الفراغ	الحديقة	مقهى	أنترنت	أماكن اخرى	المجموع
العدد	23	35	22	70	150
النسبة %	15.33 %	23.33 %	14.67 %	46.67 %	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(07): قضاء أوقات الفراغ



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة القليلة من العينة المدروسة تقضي وقت فراغها في الحديقة و الأنترنت

بنسبة 15.33%، ثم تليها فئة المقاهي بنسبة متوسطة 23.33%، بينما الفئة الغالبة من العينة

المدروسة تقضي وقت فراغها في أماكن أخرى بنسبة كبيرة 46.67%، هذا ما يعني أن حديقة التسلية و

الترفيه بمدينة السوقر ليس لها أي تأثير وجاذبية على السكان.

س_2: هل تقوم بزيارة الحديقة المتواجدة بالمدينة؟

الجدول رقم(12): زيارة السكان للحديقة

زيارة الحديقة	نعم	لا	المجموع
العدد	35	115	150
النسبة %	%23.33	%76.67	%100

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(08): زيارة السكان للحديقة بالمدينة



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن زيارة السكان للحديقة قليلة بنسبة 23.33 %، بينما الفئة الغالبة من العينة لا تزورها بنسبة 76.67 %، و هذا ما يوضح عدم اقبال السكان عليها.

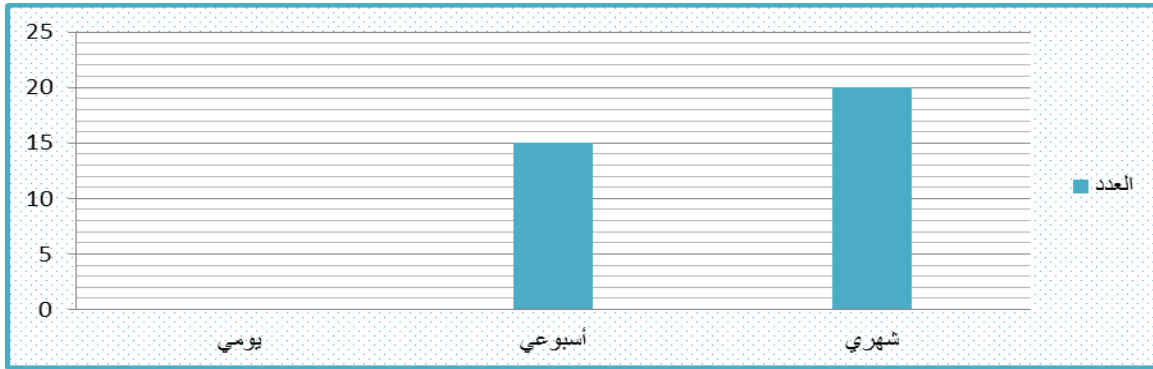
س_3: إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تزور فيها الحديقة ؟

الجدول رقم(13): السكان المجهين بنعم

المجهين بنعم	يومي	أسبوعي	شهري	المجموع
العدد	00	15	20	35
النسبة %	% 00	% 42.86	%57.14	% 100

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(09): السكان المجيبين بنعم



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و النتائج المتحصل عليها من خلال المجيبين بنعم نرى أن الاقبال اليومي منعدم تماما على الحديقة، بينما جاءت النتائج متقاربة ما بين الاقبال الأسبوعي و الشهري.

س_4: هل الحديقة قريبة من المسكن؟

الجدول رقم(14): قرب الحديقة

قرب الحديقة	نعم	لا	المجموع
العدد	50	100	150
النسبة %	% 33.33	% 66.67	%100

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(10): قرب الحديقة



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن البعض من السكان يرون أن الحديقة قريبة من السكن بنسبة 33.33%، و أغلب السكان يرون أنها بعيدة عن السكن بنسبة 66.67%، هذا ما يفسر أن حديقة التسلية و الترفيه بالمدينة لا تخدم كافة سكان و إنما فئة قليلة فقط.

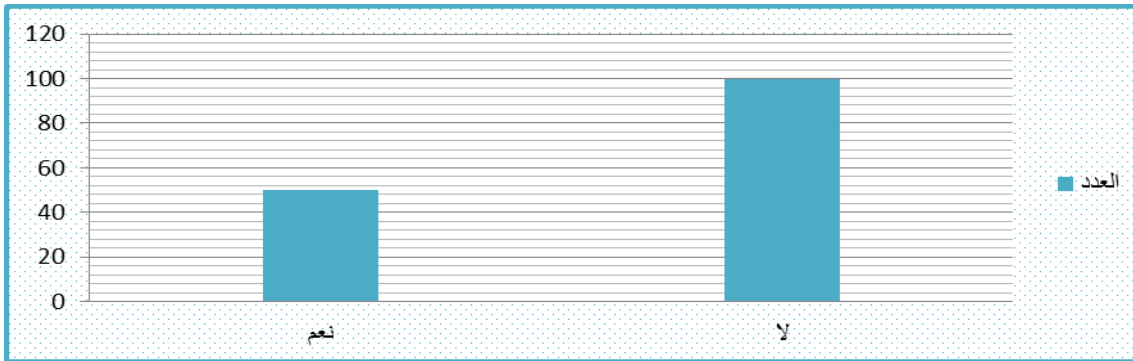
س_5: هل التجهيزات بالحديقة تراها كافية أو غير كافية؟

الجدول رقم(15): تجهيزات الحديقة

المجموع	غير كافية	كافية	تجهيز الحديقة
150	100	50	العدد
% 100	% 66.67	% 33.33	النسبة %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(11): التجهيز بالحديقة



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن ثلث السكان من العينة المدروسة يرون أن التجهيزات بالحديقة كافية بنسبة 33.33%، بينما معظم السكان يرون أن التجهيزات بالحديقة غير كافية بنسبة 66.67%، هذا ما يوضح عدم توافد السكان عليها، حيث أكد لنا كبار السن في الحديقة أن التأثيث لم يجدد منذ فترة طويلة.

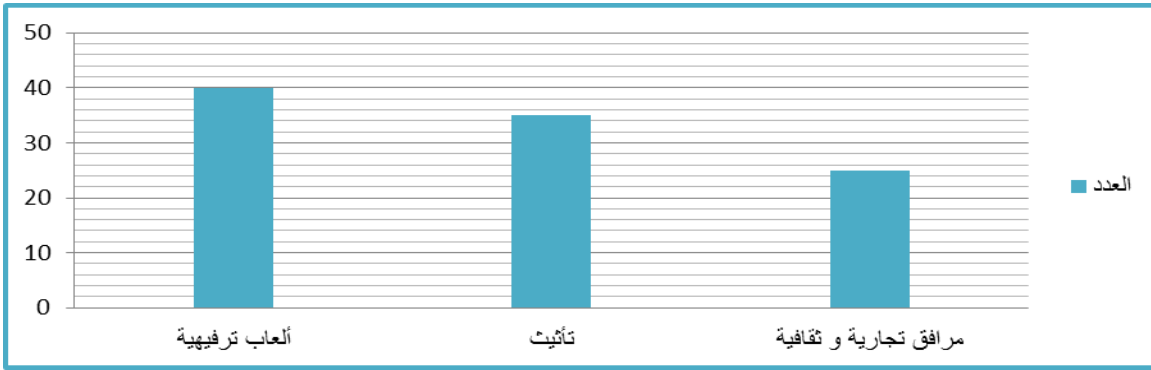
س_6: اذا كانت غير كافية فما هي التجهيزات التي تراها ناقصة في نظرك؟

الجدول رقم(16): التجهيزات التي تنقص الحديقة

التجهيزات الناقصة	ألعاب ترفيهية	تأثيث	مرافق تجارية، ثقافية	المجموع
العدد	65	50	35	150
النسبة %	43.33 %	33.33 %	23.33 %	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(12): التجهيزات الناقصة



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الحديقة بحاجة ماسة الى ألعاب ترفيهية بنسبة

43.33%، ثم يليها التأثيث العمراني بنسبة 33.33%، ثم تليها مرافق تجارية و ثقافية بنسبة

23.33%، هذا ما يوضح اهمال الجانب التخطيطي لهذه الحديقة مما يؤدي الى عدم وجود تسلية و

ترفيه.

س_7: المساحات الخضراء المتواجدة في الحديقة الموجهة للترفيه حالتها متدهورة ما سبب ذلك برأيك؟

الجدول رقم(17): سبب تدهور المساحات الخضراء

سبب التدهور	ثقافة المستعملين	نقص الصيانة و الاهتمام	أسباب اخرى	المجموع
العدد	100	16	29	150
النسبة %	66.67 %	10.67 %	19.33 %	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(13): سبب تدهور الذي تعرفه المساحات الخضراء



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و إجابات العينة المدروسة نلاحظ أنه هناك اختلاف كبير في أسباب تدهور المساحات الخضراء المتواجدة في الحديقة حيث كانت نقص الصيانة و الاهتمام بنسبة 10.67%، ثم أسباب اخرى بنسبة 19.33%، ثم ثقافة السكان بنسبة 66.67%.

س_8: هل هناك أنشطة جموعية للتحسيس بأهمية حدائق التسلية و الترفيه على مستوى المدينة؟

الجدول رقم(18): الأنشطة الجموعية للتحسيس بأهمية حدائق التسلية و الترفيه

الأنشطة الجموعية	نعم	لا	المجموع
العدد	30	120	150
النسبة %	20 %	80 %	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(14): الأنشطة الجموعية للتحسيس بأهمية حدائق التسلية و الترفيه



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن أغلبية العينة المدروسة يجيبون بعدم وجود الأنشطة الجموعية للتحسيس بأهمية حدائق التسلية و الترفيه حيث كانت الاجابة ب "لا" بنسبة 83.75%، بينما أجابوا ب "نعم" بنسبة 16.25%.

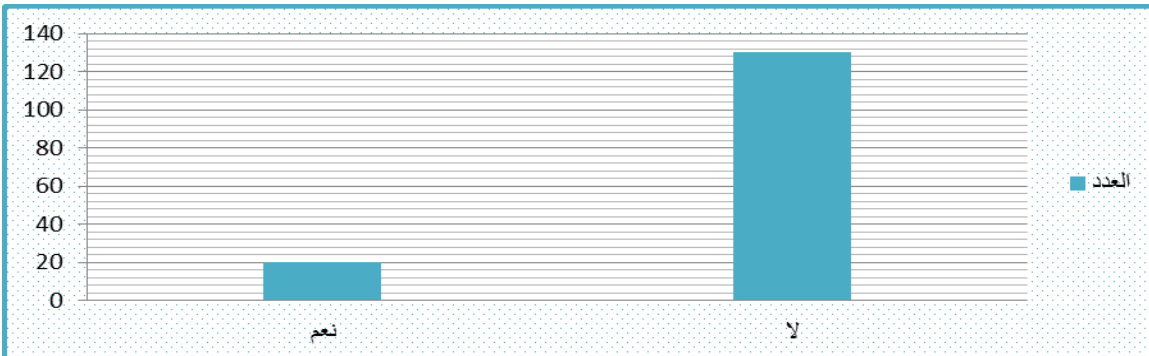
س_9: هل يتوفر الأمن بالحديقة الموجودة على مستوى المدينة؟

الجدول رقم(19): توفر الأمن بالحديقة

توفر الأمن	نعم	لا	المجموع
العدد	20	130	150
النسبة %	13.33 %	86.67 %	100 %

المصدر: تحقيق ميداني 2017

الشكل رقم(15): توفر الأمن بالحديقة



المصدر: اعداد الطالب 2017

من خلال التساؤل الذي طرحناه على العينة فيما يخص الأمن بالحديقة كانت غالبية الإجابة بعدم توفر الأمن داخل الحديقة بنسبة 90%، و هذا ما يؤثر سلبا على المدينة بصفة عامة وعلى الحديقة بصفة خاصة و امتناع السكان عن زيارتها.

2 - التأكد من صحة الفرضيات:

2-1- الفرضية الأولى:

- تدهور حدائق التسلية و الترفيه سببه الجانب التخطيطي الذي لا يأخذ بعين الاعتبار أبعاد التنمية المستدامة.

* **التحليل:** انطلاقا مما تم إليه التطرق سابقا في الجانب المفاهيمي لفرضيات الدراسة، و النقائص التي استخلصناها من الدراسة التحليلية لحدائق التسلية و الترفيه و الاستمارة المقدمة لسكان مدينة السوقر فإنه تبين لنا أنها تعاني من:

- أن الحديقة تعتمد على تهيئة و تخطيط بسيط و نرى أنها لا تتناسب مع عنصر التنوع و الراحة.
- عدم احترام المعايير التخطيطية لإنشاء حدائق التسلية و الترفيه.
- التوزيع العشوائي و المتفاوت للأشجار بالحديقة، وعدم اختيار أشجار ملائمة.
- عدم اختيار مواد تساهم في تحسين نوعية البيئة داخلها من مقاومة ضد التشقق و الانزلاقات.
- عدم تلائم عرض الرصيف مع متطلبات الوافدين للحديقة.
- عدم توفر التجهيزات الخدماتية و نقص التأنيث العمراني على مستوى الحديقة، وعدم وضعها في مواقع تناسب وتسهل استعمالها من طرف مستخدمي الحديقة.
- غياب الأمن داخل الحديقة.
- غياب مساحات الاسترخاء والمساحات المعشوشبة.

- عدم إعطاء الأهمية للمنظر الجمالي داخل الحديقة و الغياب الكلي لعناصر التنوع الطبيعي (الماء، و الاخضرار).

2-2- الفرضية الثانية:

- سكان مدينة السوق ساهموا في تدهور حدائق التسلية و الترفيه.

من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة و الملاحظة و الزيارة الميدانية لحدائق التسلية و الترفيه وجدنا:

- غياب برنامج عام للتوعية و التحسيس على مستوى البلدية باعتبارها المسؤول الأول عن تسيير هذه الحدائق.

- غياب دور الحركات الجمعوية في حملات التوعية و التحسيس المتعلقة بالجانب الارشادي و التوجيهي داخل الحدائق.

و هذا ما يؤكد صحة الفرضيات التالية.

خاتمة عامة

خاتمة:

لعبت الحدائق دورا رئيسيا في حياة سكان المدينة و لا تزال، فهي أماكن للالتقاء وتبادل العلاقات الاجتماعية والتنقلات والتبادلات الاقتصادية و تأثيرها الإيجابي على البيئة فهي المرآة العاكسة لرفي المدينة، فقد أمرنا الله سبحانه و تعالى بالحفاظ على البيئة الطبيعية و يحثنا على الاهتمام بتعمير الأرض و تشجيرها من أجل إضفاء البهجة و السرور على النفس البشرية و تحقيق التوازن البيئي و العمراني، و الجزائر جزء لا يتجزء من هذا العالم إلا أن الحدائق بها تشهد تهميش و تدهور كبيرين و لا تؤدي وظائفها بشكل جيد، فمن بين المدن الجزائرية مدينة السوق و في اطار ما تشهده من نمو متسارع يحتاج الكثير من المعالجات و البرامج التطويرية التي تعزز أهمية الحدائق.

وانطلاقا مما سبق اخترنا موضوع دراستنا بعنوان "تخطيط أماكن التسلية و الترفيه في إطار التنمية المستدامة بمدينة السوق (مدينة تيارت)" حيث يتمحور هذا الموضوع حول معرفة الأسباب و المشاكل التي تعاني منها الحدائق، واقتراح الطرق والوسائل التي تمكننا من حلها والارتقاء بها في إطار التنمية المستدامة.

التذكير بالفرضيات: - تدهور حدائق التسلية و الترفيه سببه الجانب التخطيطي الذي لا يأخذ بعين الاعتبار أبعاد التنمية المستدامة.

- سكان مدينة السوق ساهموا في تدهور حدائق التسلية و الترفيه.

بعد الدراسة التحليلية لحدائق التسلية و الترفيه و الزيارة الميدانية و الاستمارة المقدمة لسكان المدينة،

تأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة.

ولذلك قمنا بطرح مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي بواسطتها نقوم بتغيير الواقع الحالي للحدائق تهيئتها والارتقاء بها والتي يمكن أن تجعلها حدائق مستدامة تضمن ديمومة و استمرارية و أفضل خدمة لسكان المدينة، و يمكن أن تصبح هذه الحلول مستدامة على المدى الطويل و على كافة المستويات (التخطيطية، البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) و ذلك من خلال:

التوصيات و الاقتراحات:

على المستوى التخطيطي: احترام و تطبيق المعايير التخطيطية من خلال:

* احترام المسافات و الأبعاد بين مختلف مكونات التأثيث (كالمقاعد، حاويات القمامة، أشجار، شجيرات أحواض الزهور).

* اشراك مختلف المتدخلين والفاعلين في إنشاء الحدائق لضمان نجاحها وفعاليتها.

* تصميم الممرات بشكل جيد لضمان عدم تلف المساحات الخضراء بسبب مرور السكان عليها.

على المستوى البيئي:

* الأخذ بعين الاعتبار مناخ المنطقة في اختيار الأشجار و الشجيرات و أحواض الزهور لضمان نموها وعدم تلفها.

* الأخذ بعين الاعتبار التغيرات الجوية عند التصميم ومحاولة استغلالها(مثل السقي).

* محاولة تنظيم حملات تشجير و تنظيف للمساحات الخضراء يشارك فيها السكان وخاصة فئة الأطفال كنوع من التوعية وإعداد جيل مستقبلي واع ومتفاعل مع البيئة.

على المستوى الاجتماعي:

* تقوية روح الانتماء لدى السكان من خلال إشراكهم في عملية تسيير و صيانة الحدائق.

* توفير الأمن داخل حدائق التسلية و الترفيه.

* العمل على توفير خدمات متنوعة على مستوى حدائق التسلية و الترفيه تعمل على جذب سكان المدينة إليها.

* توفير حاويات رمي القمامة داخل الحديقة.

* اقتراح ممرات خاصة بالمعاقين.

* توعية السكان بأهمية الحدائق من خلال حملة إعلامية في جميع وسائل الإعلام بالإضافة الى خرجات ميدانية و لقاءات مباشرة مع السكان.

* الإكثار من النباتات الخضراء التي تمنح بعدا جماليا و تحقيق الراحة النفسية و البصرية لمستخدمي الحدائق.

على المستوى الاقتصادي:

* استغلال حدائق التسلية و الترفيه في تحصيل المداخل البلدية.

* تصميم حدائق التسلية و الترفيه وفقا للمقاييس العالمية ومحاولة إدراج تكنولوجيا حديثة كاستغلال

الطاقة الشمسية في الإنارة العمومية، اللوحات الإرشادية، و ألعاب التسلية.

* اختيار مواد البناء مناسبة ومستدامة وذات جودة عالية و تحقيق التوازن بين كلفة المواد و النتائج

المحققة.

* المراجع باللغة العربية:

- أبو زهب محمد أبوطارق أبو زهب محمد : تصميم وتنسيق الحدائق، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة أولي، 1998، ص 334 : 348.

- حسين عبد الحميد احمد رشوان، البيئة و المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، 2006 ، ص 208.

- دوغلاس موسشت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات، مصر، ص 17.

- كمال درويش، محمد الحماحي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997، ص 97.

- عمر محمد علي محمد المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها في المدن العربية، مدينة دبي.

* مذكرات:

- بونعامه هوارى و زميله، المساحات الخضراء و التنمية المستدامة، مكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة جوان 2011، ص 4.

- درار العبادي، تنشيط السياحة الترفيهية، مكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة جوان 2015، ص 31.

* المجالات:

- جميلة الجوزي، أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، جامعة الجزائر، ص 70.
- دليل المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، وزارة الشؤون البلدية و القروية، الرياض، 1426 هـ، ص 5 و 6.
- عبد العزيز محمد الزامل، الحدائق العامة أقسامها وصيانتها، مجلة البناء، السنة 13، العدد 74 أكتوبر 1993.

* الوثائق:

المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008.

* المراجع باللغة الفرنسية:

- Dictionnaire grand Larousse universel, 1997,p 21.
- Marie-hélène benetière : jardin .vocabulaire- typologique, ed du patrimoine, paris, 2000, p28.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

استمارة الأسئلة الخاصة بسكان مدينة السوق

أنا الطالب بوسجرة مختار بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة- و
بهدف اجراء دراسة حول حدائق التسلية و الترفيه بمدينة السوق ولاية تيارت، نرجو من سيادتكم
الاجابة على الأسئلة التالية ضمن اطار البحث العلمي:

ضع العلامة في X الخانة المناسبة:

معلومات شخصية لسكان المدينة:

الجنس: ذكر أنثى

الفئة العمرية: 29-0 54-30 75-55

المستوى الثقافي: بدون مستوى ابتدائي+متوسط ثانوي+جامعي

المهنة الأساسية: موظف لا أعمل

معلومات متعلقة بالحديقة:

س_1: أين تقضي وقت فراغك اليومي أو الأسبوعي؟ حديقة مقهى أنترنت
أماكن أخرى

س_2: هل تقوم بزيارة الحديقة المتواجدة بالمدينة؟ نعم لا

س_3: إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تزور فيها الحديقة؟ يومي أسبوعي
شهري

س_4: هل الحديقة قريبة من المسكن؟ نعم لا

س_5: هل التجهيزات بالحديقة تراها؟ كافية غير كافية

س_6: إذا كانت غير كافية فما هي التجهيزات التي تراها ناقصة في نظرك؟ ألعاب ترفيهية
تأثيث مرافق تجارية و خدماتية

س_7: المساحات الخضراء المتواجدة في الحديقة الموجهة للترفيه حالتها متدهورة ما سبب ذلك برأيك؟
ثقافة المستعملين نقص الصيانة و الاهتمام أسباب أخرى

س_8: هل هناك أنشطة جموعية لتحسيس بأهمية حدائق التسلية و الترفيه على مستوى المدينة؟
نعم لا

س_9: هل يتوفر الأمن بالحديقة الموجودة على مستوى المدينة؟ نعم لا